وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس
تخصص إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الأساتذة

ـدراسة ميدانية بقسم علم النفس ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطالبتان:

1ـ خولة بوعلي
2ـ وسيلة حميدان

إشراف الأستاذ:

د .سليمان براجي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فاطمة شتوح	أستاذ التعليم العالي	رئيســـــا
سليمان براجي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفـا ومقررا
إيمان بوكراع	أستاذ محاضر "أ"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

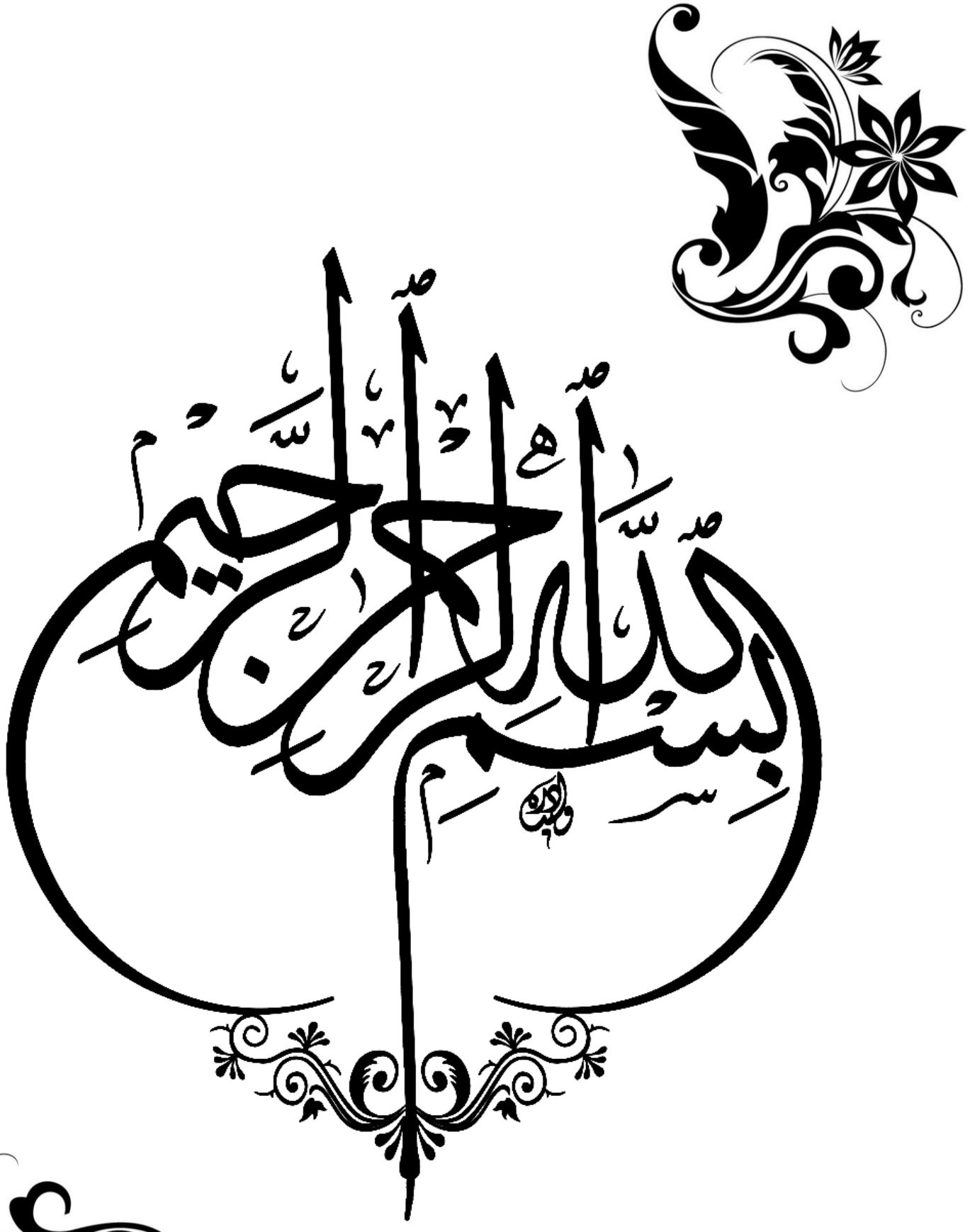
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله العظيم الجليل الحي القيوم ذو الجلال والاكرام كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه له المنة والفضل والثناء والحسن والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبي الهدى والرحمة سيدنا وحبيبنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن ولاه أجمعين الى يوم الدين

ان الحروف لتتهادى بكلماتها لتجسد لكم أجمل عبارات الشكر والثناء فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو الخطوات الأخيرة لإتمام هذه المذكرة : جزيل الشكر والعرفان الى :

الأستاذ المؤطر : " الدكتور براجي سليمان" على المجهودات المبذولة ونصائحه القيمة وعلى تعاونه التام من أجل اتمام هذه المذكرة.

الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب العلم الى: كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية لكم كل الشكر والاحترام

كما يطيب لنا أن نشكر جميع زملائنا ممن ساهموا بكلمة أو رأي ساعدنا في هذا العمل وفي الاخير نتوجه بالشكر الى كل من ساهم من بعيد أومن قريب في انجاز هذا العمل وتأدية هذه الأمانة الجليلة

FREE PRINTABLE INVITATION - BAGVANIA.COM

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي وحصيلة 17 سنة من أولى ابتدائي من أول بداية لي في مسيرتي الدراسية حتى الى يوم تخرجي من الجامعة

الى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة, الى كل من كان درع أمان يحميني من الزمان, الى من غرس فينا ملامح الصمود والثقة بالنفس و اول من ثبت خطاتي على درب الحياة وجعل مني إمرأة ناجحة وبفصله حققت النجاح,اليك يانور قلبي " أبي الغالي" حفظك الله وأطال في عمرك لكي ترى المزيد من نجاحاتي

الى التي جعل الله الجنة تحت قدميها وحملتني في أحشائها الى التي روتني حليبها الى زهرة عمري وربيعه الدائم الى التي اكمل مشواري في هذه الدنيا الى نور قلبي وفرحة قلبي " أمي الحنونة الغالية" أطال الله في عمرها وحفظها

أخي الطيب سندي وقوتي وقدوتي في الحياة نور قلبي وشعاع الأمل وروحي صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة " أخي عصام" حفظك الله لنا

الى حبيباتي وسندي في الدنيا الى من عشت معهما أيام حياتي الى حبيبتي صاحبة القلب الطيب والحنون أختي الكبيرة " اسمهان" أتمنى أن اراها أسعد الناس ويحفظها الله

الى عزيزتي صاحبة القلب الطيب أختي "نريمان" أدام الله نورك وبهجتك في الحياة وحفظك الله

الى صاحبة الشموخ والصمود والابتسامة الجميلة اختي حبيبتي "شيماء"

الى الانسانة الطموحة والمبدعة روح قلبي أختي الصغيرة " نجلاء"

الى توأم روحي ورفيقة دربي منذ نعومة أظافري وعيني الثانية هي سعادتي هي تلك الأخت التي لم تلدها أمي والرفيعة الغالية التي ولدتها لي الحياة والصديقة التي فيها الصدق و الوفاء والمحبة والتسامح "شمس الأصيل" أسعد الله قلبها وحقق لها كل ما تتمناه

الى حبيبتي وروح قلبي التي سارت معي مشواري وتقاسمت معي كل مشواري نحو النجاح والابداع الى من تكاتفنا بدا بيدا ونحن نقطف زهرة تعلمنا الى صديقتي انت لست مجرصديقة بل انت عرق نابض بي " وسيلة"

الى بنت أخي حبيبة القلب التي لا يحلو الوجود الا بوجودها "رميسة"

الى التي تعلمت عندهم الطيبة والحنية والدفء " خوالي

والشكر الكبير الى خالتي " فاطمة التي دعمتني وساعدتني في هذه المذكرة لن أنسى دعمك" شكرا

الى أخي الثاني التي لم تلده أمي صاحب القلب الحنون الذي دائما واقف بجانبي في الحياة وسندي "عزوز" الله يوفقك أينما حلت خطاك

الى بنت اخي واخص بالذكر الى بنت أخي جودة انتي لستي بنت أخ فقط انتي ذراعي اليمين

الى صديقتي التي تعرفت عليهم في مسيرتي الدراسية : أسماء صاحبة القلب الطيب والحنون وصاحبة الروح المرحة الى صحراء السمراء صاحبة القلب الطيب والابتسامة الجميلة وتهاني الشقراء صاحبة القلب الحنون

كما أرفع كلمة شكر الى الدكتور " براجي سليمان الذي ساعدنا في انجاز بحثنا كنت الأب قبل أن تكون مشرفا وكنت سندا لنا طيلة هذا العام شكرا كثيرا لك

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد

خولة

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

من قال أنا لها نالها وأنا لها وان أبت أتيت بها رغما عنها نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما ,فعلتها بعد أن كانت مستحيلة ,كانت دروبا قاسية وطرقا خسرت بها الكثيرولكنني "وصلت" والحمد الله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى أهدى أحرفها الى من قال الحق تعالى فيهما (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) الى روح والدي الطاهرة تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له اماله الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى الى الانسان الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم , خالد الذكر مثال لرب الاسرة الذي رحل قبل أن يقطف ثمارزرعه وجهده ويعانق هذا النجاح الذي لولاه بعد الله لم يكن" رحمك الله فقيد قلبي " الى من سميتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي أمي العزيزة التي لو أحل السجود لغير الله لكان لها سجودي التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتميت وبنورها اهتديت وببصرها اقتديت ولحقها ما وفيت التي سهلت لي الشدائد بدعائها التي لا طالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي حبيبتي" متعها الله بالصحة والعافية وأدامكي الله لي يوما وعمرا ودهرا

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى الجنة المقتبسة عن أمي بل وأمي الثانية " عقيلة" رزقها الله ما تتمنى وأكثربقدر حنانها وطيبة قلبها

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها الى خيرت أيامي وصفوتها الى اخوتي (مراد, وليد, فوزي)

الى شريك حياتي ورفيق دربي ,من احتضن روحي وحلمي وأضاء دربي بنور الأمل والتفاؤل ,الى داعمي الدائم من كان لي خيرعون وسند " محمد"

الى التي سندت قلبي بكل أوقات تعبي الى التي كانت مواساة لي في هذا العالم الكئيب التي قاسمتني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد أختي" صبرين"

الى زوجات اخوتي: زينب , مريم, نوال

الى رمز هدوء وصاحبة قلب الطيب أختي :خولة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة الناصعة : كمال ,صهيب ,عائشة, أنس ,مؤيد, معز, أميمة ,ريماس, أنيس ,رفيف, ضياء ,نورسين, لاغا , سجود ,أسينات

الى صديقات السنين وأصحاب الشدائد والأزمات: خولة , نسرين , شمس

الى من أرادو بي الكسر فجعلهم الله جسرا لأعبربه الى الأفضل

كما أرفع كلمة شكر الى الدكتور" براجي سليمان" على مجهودات المبذولة ونصائحه القيمة وعلى تعاونه من أجل اتمام هذه المذكرة

أهديكم هذا النجاح وثمرة نجاحي الذي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى فالحمد الله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام واخر دعواي " الحمد الله

وسيلة

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الإشكالية	13
2- التساؤلات الفرعية	14
3- أهمية الدارسة	14
4- أهداف الدراسة	15
5- المفاهيم الاجرائية	15
6- الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: التنمر	
أولا: ماهية التنمر	25
1- تعرف التنمر	25
2- أشكال التنمر	26
3- أسباب التنمر	27
4- خصائص التنمر	28
ثانيا: ماهية التنمر التربوي (المدرسي)	29
1- تعريف التنمر المدرسي	29
2- أسباب التنمر المدرسي	30
3- خصائص المشاركون في التنمر	32
4- اثار التنمر المدرسي	34

5- إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي	35
6- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي	36
الفصل الثالث: الجامعة	
1- تعريف الجامعة	40
2- لمحة تاريخية عن الجامعة	41
3- دور الجامعة في المجتمع	44
4- أهداف ومهام الجامعة	45
5- وظائف الجامعة	46
6- الحريات والحقوق الجامعية	48
7- إصلاح التعليم العالي في الجزائر (النظام الجديد LMD)	49
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	53
1- مجالات الدراسة	53
2- منهج الدراسة	53
3- عينة الدراسة	54
4- أداة الدراسة	55
5- الأساليب المعالجة الإحصائية للدراسة	55
6- صدق وثبات أداة الدراسة	57
ثانيا: عرض وتفسير بيانات الدراسة	59
1- تحليل وتفسير البيانات العامة	59
2- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول ومناقشتها	62
3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	66
4- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	71
5- خلاصة نتائج الدراسة	77
6- التوصيات والإقتراحات	77

خاتمة	80
قائمة المصادر والمراجع	82
قائمة الملاحق	87

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مصفوفة الفجوة البحثية	23
02	يوضح البدائل المختلفة للإجابات	56
03	يوضح مجالات الإتجاه	57
04	يوضح اختبار ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	58
05	يوضح عدد سنوات العمل	59
06	يوضح هل زاولت العمل في أكثر من جامعة	60
07	يوضح عدد سنوات العمل	61
08	يوضح إجابات أفراد العينة حول الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر	63
09	يوضح إجابات أفراد العينة حول المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب	66
10	يوضح إجابات أفراد العينة حول جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب	71

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**يوضح عدد سنوات العمل**	**60**
02	**يوضح هل زاولت العمل في أكثر من جامعة**	**61**
03	**يوضح عدد سنوات العمل**	**62**

مقدمة

مقدمة

في أروقة الجامعات ورحاب العلم والمعرفة هناك ظاهرة تتسلل، آفة خبيثة تهدد هذا المحيط وتترك آثارا لا تمحى وتلاحق ضحاياها بصمت وتثير الفزع في نفوسهم، آلا وهي ظاهرة التنمر التربوي، حيث أن التنمر التربوي يشكل ظاهرة خطيرة تجتاح المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعات، مُخلفةً آثارًا نفسية واجتماعية وخيمة على ضحاياها.

فأصبح التنمر التربوي مشكلة شائعة وخطيرة تهدد المجتمع حيث أكدت الأبحاث مدى الآثار الشمالية لهذه الظاهرة، فيعتبر التنمر التربوي سلوك عدواني يهدف إلى الخلق الضرر بشخص آخر عمدا، وقد يكون هذا التنمر جسديا، لفظيا، اجتماعيا، إلكترونيا والذي ينجم عنه الشعور بالآلم والخوف ويترتب عليه العديد من الآثار الشمالية سواء على المتنمر او ضحية التنمر او على البيئة إلا أن التنمر قد يختلف بإختلاف المكان والزمان.

كما أنه حظى على إهتمام كبير من قبل الباحثين والمفكرين والأخصائيون النفسانيين خاصة في مجال علم النفس، فسعوا البحث في أسباب التنمر التربوي ونتائجه وطرق للحد من هذه الظاهرة التي تعيق الطلاب.

وإعتمادا على كل ما ذكر وما تم تناوله في البحوث والدراسات النفسية والتربوية والبحوث العلمية، حاولنا الإهتمام في دراستنا هذه ما الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات، الذين يمثلون الفئة المستهدفة.

و عليه هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس، والكشف عن الحالات والاسباب التي يتعرضن لها.

وللكشف عن كل التساؤلات تناولت الدراسة خمس فصول موزعة في جانبين:

تهتم طبيعة الفصل الأول بإعتباره الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة تحديد معالم الإشكالية وضبط التساؤلات وضبط متغيراتها، من هناك التطرق أهمية وأهداف المتوقعة، أيضا تحديد المفاهيم الإجرائية المعتمدة في الدراسة وأخيرًا إنتهى الفصل بمجموعة الدراسات السابقة المستخدمة ذات الصلة بالموضوع.

في حين تواجه الفصل الثاني إلى الجانب النظري المعرفي من "ماهية التنمر" من جميع النواحي (مفهوم، أشكال، أسباب، خصائص) من ثم "التنمر المدرسي" وكل ما يتعلق به (مفهوم، أسباب، خصائص، آثار، إجراءات ونظريات)

أما الفصل الثالث فقد إهتم بماهية الجامعة من كل الجوانب، حين إستهل الفصل بمفهوم الجامعة ثم الطرق إلى لمحبة تاريخية عن الجامعة ثم عرض دور الجامعة في المجتمع، وكذا أبرز أهدافها ومهامها وبعدها الوظائف التي تقوم عليها الجامعة، وبعد ذلك قمنا بالتطرق على الحقوق والحريات التي تتضمنها الجامعة، وختمنا الفصل بعرض كيف يمكن إصلاح التعليم العالي في الجزائر.

أما في الفصل الرابع والأخير الذي قد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للعمل الميداني إنطلاقا من المنهج المتبع، تحديد مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينته، إلى أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية لتحليل المعطيات.

ومن ثم إلى ذلك قمنا بعرض وتحليل المعطيات ومناقشة النتائج كما تناولنا فيه تبويب وتفريغ البيانات في جداول احصائية لعرض المعطيات وتفسيرها وتحليلها ومحاولة ربطها بكل ما جاء في الجانب النظري والمعرفي ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ظل ما تم صياغته من تساؤلات.

كما كانت خاتمة الدراسة عبارة عن صورة موجزة للدراسة مع الإشارة إلى بعض الإقتراحات التي من شأنها لفت الإنتباه لمعرفة ما الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات، كذلك أدرجنا في الختام قائمة المراجع التي تم الاستعانة بها ونأمل أن تعكس الجهد المبذول في هذه الدراسة، ولعلها تكون مفيدة لمن يشاء الرجوع إليها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1- الإشكالية

2- التساؤلات الفرعية

3- أهمية الدارسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الاجرائية

6- الدراسات السابقة

6-1 دراسات حول التنمر

6-2 دراسات حول الجامعة

6-3 التعقيب على الدراسات السابقة

6-4 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

هناك سلوكات قبيحة وأفعال قد يتعرض لها الانسان في حياته وتعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية، والسخرية من طرف المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. حيث أن هناك ظاهرة من السلوكيات السلبية واسعة الانتشار حظيت باهتمام كبير واستهدفت الكثير من الطلاب في العديد من الجوانب وأثرت عليهم بشكل كبير بالرغم من أن المجتمع يرونه وكأنه موضوع متجاوز الا أنه يعتبر واحدا من أكثر المشاكل الاجتماعية الحاحا في مجتمعاتنا اليوم، وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة أولويس(1978) ودراسة بولتان (1992) ودانكان (1997) بأن التعليم والمؤسسات التربوية التعليمية تعد الأكثر أهمية في بناء شخصية الطالب بعد الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

حيث تنشأ العديد من أشكال السلوك العدواني التي تظهر بين الطلاب في مختلف الأطوار الدراسية وتتنوع وتختلف هذه السلوكيات العدوانية من حيث حدتها وطبيعتها وأشكال حدوثها وأثرها على المحيط التربوي ككل، ولعل التنمر أصبح من أبرز أشكال السلوكيات العدوانية التي أصبحت تفرض نفسها على الباحثين بسبب تزايد حجم هذه الظاهرة يوما بعد يوم، بحيث أصبحت من أهم المشكلات التربوية والاجتماعية والشخصية التي تعاني منها معظم المؤسسات التربوية وفي مختلف أنحاء العالم وعليه حاولنا معرفة ظاهرة التنمر حيث عرفها أولويس: بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الطفل او الفرد بشكل مستمر الى سلوك سلبي يتسبب له بالأذى والألم **(الدوسوقي، 2016، ص10)** وعرفه هوروود وأخرون بانه: سلوك يحدث عندما يتعرض الطالب بشكل مكرر للسلوكيات وأفعال سلبية من طلاب أخرين بقصد ايذائه ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة **(الصوفي، 2012، ص115)**، في حين عرفه معاوية أبو غزال (2009)انه سلوك عدواني يتضمن الايذاء الجسمي او اللفظي او الاذلال بشكل عام **(بهنساوي، 2015، ص20)**

وقد تزايد اهتمام الباحثين على التنمر خاصة بين طلاب الجامعة لأنه تزايد بشكل كبير وأصبح ملحوظا ومنتشرا؛ فقد أصبح الطلاب عرضة لتجارب سلبية تتضمن التنمر بكل اشكاله وانواعه (اللفظي والجسدي والاجتماعي...) من قبل زملائهم يمكن أن يكون التنمر سببا في تدهور صحة الطلاب النفسية والعاطفية مما يؤثر على ادائهم الأكاديمي ورفاهيتهم العامة وتعتبر التداعيات السلبية للتنمر في الوسط الجامعي مسألة تتطلب التوعية والتحرك الفعال من قبل الجامعات والمجتمع الأكاديمي بأسره وذلك من اجل الحد او التقليل من هذه الظاهرة التي أصبحت تنخر كل المجتمعات بشتى أنواعها، فمن خلال ما تم ذكره يمكننا طرح التساؤل التالي: **ما الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر أساتذة قسم علم النفس بجامعة تبسة؟**

2- التساؤلات الفرعية:

- هل الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس؟
- هل المعاملة السيئة من طرف الاساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب؟
- هل جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطالب؟

3- أهمية الدارسة:

- التعرف على مظاهر التنمر من أجل فهم أثاره وتأثيراته على الطلاب.
- التعرف على أنماط التنمر والعوامل المؤثرة على نفسية الطلاب.
- يؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ساهمت في معرفة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة وكيف ساهمت الجامعات في تطوير استراتيجيات فعالة للحد من التنمر وتعزيز الشعور بالانتماء والأمان بين الطلاب.
- الوصول الى بعض النتائج التي قد تساعد في التدخل للحد من ظاهرة التنمر.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن العوامل المؤثرة في حدوث التنمر التربوي بين طلاب الجامعات.
- تحديد مدى انتشار ظاهرة التنمر التربوي بين طلاب الجامعات
- تحليل اشكال التنمر التربوي الشائعة والمظاهر المرتبطة به.
- دراسة أراء الطلاب والأساتذة الجامعيين حول التنمر التربوي وسبل التعامل معه.
- اقتراح توجيهات وسياسات جامعية للحد من التنمر وتعزيز بيئة تعليمية صحية ومتعاونة.

5- المفاهيم الاجرائية:

- **التنمر اجرائيا:**

هو سلوك متكرر من شخص أو مجموعة تستهدف شخصا اخر بطريقة سلبية أو متعمدة، ويشمل ذلك السلوك العدواني، والتهديدات، والاستفزازات، ويمكن أن يحدث في أي سياق، سواء في العمل أو المدرسة أو الأنترنت.

- **تعريف التنمر المدرسي اجرائيا:**

يشمل سلوكيات متكررة من قبل طلاب أخرين أو مجموعة من الطلاب تستهدف طالبا اخر بشكل سلبي ومتعمد مما يتضمن العنف الجسدي أو اللفظي، أو الاهانة، أو الاستبعاد الاجتماعي، ويتسبب في ضرر للطالب المتضرر على المدى الطويل.

- **تعريف الجامعة اجرائيا:**

هي مؤسسة تعليمية عالية تقدم برامج تعليمية وبحثية في مجموعة متنوعة من التخصصات، وتمنح الشهادات الأكاديمية مثل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، وتوفر بيئة للتفاعل الثقافي والاجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

6- الدراسات السابقة:

6-1 دراسات حول التنمر

6-1-1 الدراسات العربية:

- **دراسة الصاوي(2000):** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين وكذلك التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في التوافق النفسي واستخدم في المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من مدارس التعليم الثانوي وقد توصلت النتائج الى: وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائية بين درجات التنمر وبين درجات التوافق النفسي لدى المراهقين.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة المبحوثين.

دراسة بن دادة (2001):هدفت هذه الدراسة الى معرفة مظاهر التنمر لدى الطلبة الجامعيين حيث أجريت الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف على عينة قصدية قدرت ب (12) طالب و(5 اناث) وتم تحليل البيانات باستخدام الاحصاء الوصفي وأظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعيين أكثرها، انتشارا وتكررا هو شكل الاقصاء والتحرش الجنسي، ثم عامل وانتهاك الخصوصية وعامل الاهانة والتهديد.

- **دراسة ثناء هائم (2008):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ماهية التنمر الالكتروني وأشكاله المختلفة، فضلا عن العوامل والنظريات المفسرة له بغية الوصول الى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وتكونت عينة البحث من (132) طالب و(127) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات وتوصلت الى النتائج التالية:

أن نسبة انتشار التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة 2، 08 كما أنهم يمارسون العديد من أشكال التنمر الالكتروني.

- **دراسة بكري (2009):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا، من حيث التعرف على بعض المتغيرات ذات الأثر في هذا السلوك كمتغير الجنس والصف الدراسي ومستويات الذكاء الانفعالي وقد شملت عينة الدراسة (238) طالب وطالبة قام الباحث باختيارها بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عدد الاناث (99) والذكور (139) طالب واقتصرت العينة على الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في محافظة عكا

وأظهرت نتائج الدراسة وجود مظاهر وأشكال كثيرة ومتعددة لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

- **دراسة السرحان(2010):** هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة ممارسة مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية لدورهم في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (86) استبانة تم توزيعها على معلمي مدارس الثقافة العسكرية الثانوية، بمحافظات الأردن حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي للاجابة على اسئلة الدراسة والنتائج المتوصل اليها: لا يوجد دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات الاجابات، حيث بلغت الدلالة الاحصائية لجميع المحاور أكبر من 5% جميعها وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريسية للهيئة التدريسية في المدارس عن كيفية مواجهة التنمر والتعامل معه والعمل عن تنمية روح التسامح وحسن الأخلاق في الطلاب للحد من هذه الظاهرة.

- **دراسة بدرانه (2012):** هدفت هذه الدراسة الى بيان مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية

تكونت عينة الدراسة من (441) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة المرحلة الأساسية العليا والثانوية في مدينة الناصرة واستخدم المنهج الوصفي وتوصلت النتائج الى: ان المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي لدى المراهقين

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية وضرورة لفت أنظار المسؤولين التربويين والأسرة الى أهمية الدعم الاجتماعي في مواجهة الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

6-1-2 الدراسات الأجنبية:

دراسة أولويز(1978):

دراسة هدفت الى فحص الخصائص الشخصية عند الأولاد المتنمرين، حيث أجريت الدراسة على عينة متوسط أعمارهم 11 سنة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 645 طالبا، وقد اظهرت النتائج أن هؤلاء الأولاد لديهم تصرف ايجابي نحو العنف، كما تبين أن لديهم مشكلات شخصية كما وينقضهم المفهوم الايجابي عن أنفسهم.

دراسة بولتان وأندروود(1992):

دراسة هدفت الى فحص الفروق بين الجنس وسلوك التنمر، حيث أجريت الدراسة على طلاب المرحلة الأساسية، بلغ عدد أفراد العينة (640) طالبا وطالبة، اظهرت النتائج أن الذكور يميلون أكثر الى الانخراط بسلوك التنمر من الاناث.

دراسة تريت ودانكان (1997):

هدفت الدراسة الى بحث فيها تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الطلبة المتنمرين والضحايا والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالبا و(120) طالبة من الذين تطوعوا للمشاركة في الدراسة، وكان أغلبهم من الأمريكان البيض والأفارقة.

دراسة مينارد وجوزيف (1997):

هدفت الدراسة الى مشكلات الطلبة المتنمرين وضحاياهم. تكونت عينة الدراسة من طلبة تراوحت أعمارهم مابين (8-13) سنة أشارت نتائج الدراسة الى تدني القدرة الدراسية لدى الطلبة المتنمرين والضحايا، حيث حصل المتنمرين وضحاياهم على مستوى أقل في القدرة الدراسية من قدرات الطلبة العاديين.

2-6 دراسات حول الجامعة:

1-2-6 الدراسات العربية:

دراسة بلحسين (1999): هدفت هذه الدراسة الى معرفة ايديولوجية جامعة باب الزوار للعلوم والتكنولوجية واستخلاص الايمان المسيطر في هذا المجتمع المصغر وتكونت عينة الدراسة من (100) مدرس من جامعة باب الزوار للعلوم والتكنولوجيا وأخذ من كل معهد خمس مدرسين من رتبة أستاذ وأستاذ محاضر وخمس أساتذة مكلفين بالدروس أما المنهج فاستخدم المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الاحصائي الذي يعتمد على تحويل معطيات كمية الى أرقام كما اعتمدت على الاستمارة لجمع بيانات الاساتذة وتوصلت النتائج الى: هناك اختلاف بين أجوبة الأساتذة والأساتذة المحاضرين الذين ذكروا مرحلة 66 و80 كمرحلة ايجابية والاساتذة المساعدين والمكلفين بالدروس كما أن المجموعة الاولى ذكرت المرحلة بعد سنة 1980 كأنها مرحلة التي كانت سلبية بالنسبة للتطور العلمي بالجزائر.

- **دراسة طعيمة (2004):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الأداء الجامعي وشكلاته والوقوف على بعض قضايا الاصلاح من خلال الاساتذة والوصول الى طرح الباحث جملة من الفرضيات لدى أساتذة جامعة المنصورة في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (1265) أستاذ، كما اعتمدت على الاستمارة والاستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة النتائج التالية:

- أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في 15 عنصرا بهذا أعطى أعضاء التدريس ثقة أكبر لتقويم الطالب لهذا الجانب من الاداريين.

- **دراسة خدنة(2006):**تهدف الى تقويم العملية التكوينية في الجامعة وشملت عينة قدرها 421 طالبا من مختلف الجامعات التي بلغ عدد طلبتها في ذلك الوقت حوال 600 طالب، واستخدم الاستبيان كاداة للدراسة وتوصل النتائج التالية: الجامعة لم تحقق هدفها المتمثل في اعداد أطر ذات كفاءة قادرة على تأدية مهامها الا بقدر متوسط وبين طلبة العينة ان ذلك يعود اساسا الى قلة التدريبات الميدانية في البرامج الدراسية

- **دراسة محيمدات (2013):** هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تقوم به الجامعة في التغير القيمي للطالب الجامعي واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لاثبات فرضيات البحث كما اعتمدت على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وطبقته على عينة قوامها 1300 من طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع بجامعة تاسوست تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية كما توصلت الى النتائج التالية: أن الجامعة لا تقوم بدور ايجابي في التغير القيمي في مجال القيم العلمية، كما لا تقوم بدور ايجابي في التغير القيمي في مجال القيم الدينية ولا تقوم أيضا بدور ايجابي في التغير القيمي في مجال القيم الاجتماعية.

6-2-2 الدراسة الأجنبية:

دراسة أجنبية: الجامعة

دراسة " **إرينا مافرينا وآنا منغالفا**" **(1995)** هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم العالي، حيث إعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات والمعلومات الاخصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى ان التعليم العالي بالرقمنة مهم جدا نظر للتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا.

6-3 التعقيب على الدراسات السابقة:

6-3-1 التعقيب على الدراسات المتعلقة بالتنمر:

أبرزت الدراسات العربية بأن التنمر التربوي ظاهرة لدى المجتمعات الدراسة وأظهرت نتائجها في معظمها وأن مستوى التنمر جاء بدرجة متوسطة، فيما عدا دراسات كل من **(بدرانة، 2012)**، **(بكري، 2009)** فقد أظهرت نتائجها درجة مرتفعة من التنمر في حين كشف دراسة كل من **(بن دادة، 2001)**، **(السرحان، 2010)** على درجة منخفضة من التنمر التربوي والملاحظة.

وأظهرت دراسات أن هناك علاقة بين التنمر التربوي وبين العديد من المتغيرات كالتنمر الالكتروني **(السرحان2010)** والمهارات الاجتماعية لسلوكيات التنمر **(دخان، 2015)** التنمر الوظيفي **(الصاوي، 2000)** وتباينت هذه الدراسات من حيث نوع العينة، فطبقت الدراسات على عينة من معلمي المدارس الابتدائية **(بدرانة، 2012)**، في حين أظهرت بعض الدراسات أن هناك علاقة سالبة بين التنمر التربوي وبين العديد من المتغيرات.

6-3-2 التعقيب على الدراسات المتعلقة بالجامعة:

أبرزت الدراسات السابقة أهمية الجامعة، حيث أجمعت الدراسات المتعلقة بالجامعة وأظهرت نتائجها في معظم وأن مستوى جاء بدرجة متوسطة في دراسات كل من **(بلحسين،**

1999)، دراسة (**محيمدات، 2013**)، فقد أظهرت نتائجها درجة مرتفعة من الجامعة في حين كشف دراسة (**طعيمة، 2004**) وأظهرت كل الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الجامعة وبين العديد من المتغيرات، كدور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري (**خدنة، 2006**) ودور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي (**غربي صباح، 2013**)، واقع تحديات اصلاح سياسة التعليم العالي (**حامدي صورية، 2014**) في حين أظهرت بعض الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الجامعة وبين العديد من المتغيرات مثل الجامعة (**طعيمة، 2004**) والتعليم العالي (**غربي، 2013**).

وتباينت هذه الدراسات من حيث نوع العينة، فطبقت الدراسات على عينات مختلفة مثل الأساتذة المدرسين، والمعلمين.

6-4 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات على حد علم الطالبتين الباحثين، التي شملت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة وطبقت في جامعة العربي التبسي ب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علم النفس

كما يرى الطالبتين الباحثتين أنها دراسة نادرة من نوعها لأنها تم دراستها قبل حيث ركزت الدراسة الحالية بشكل أساسي على اربع أبعاد مستقلة لأبعاد التنمر التربوي لاختيار أثرها على الجامعة كمتغير تابع كما أن هذه الدراسة طبقت على أساتذة قسم علم النفس بولاية تبسة

من خلال ما تم عرضه من دراسات السابقة ورغم الاهتمام المتزايد بالمتنمرين الا أن هذه الدراسات تعتبر قليلة في هذا المجال

جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا المجال (الخاص بالمتغيرين) وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة، ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الفجوة البحثية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح مصفوفة الفجوة البحثية

	الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسات الحالية
الحد المكاني	تنوعت الحدود المكانية للدراسات السابقة فمنها الوطنية ومنها العربية والأجنبي	لم تستهدف الدراسات السابقة على وجه الخصوص التنمر التربوي وعلاقته بالجامعات والأساتذة في قسم علم النفس لا توجد دراسات مشابهة طبقت على الاساتذة في قسم علم النفس بجامعة العربي التبسي	تستهدف الدراسة الحالية قسم علم النفس سوف تطبق على الأساتذة والطلاب في هذا القسم من علم النفس
الحد البشري	طبقت الدراسات السابقة في وزارة التربية والتعليم والجامعات طبقت الدراسات السابقة على العديد من التلاميذ والطلاب والمعلمين والأساتذة	لم تأخذ وجهات نظر الأساتذة على هذا الموضوع من قبل	ستتناول الدراسة الحالية الا التنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الاساتذة في قسم علم النفس
متغيرات الدراسة	الدراسات السابقة تناولت التنمر التربوي في الجامعات	الدراسات السابقة ولم تركز في دراستها على التنمر التربوي في الجامعات	تحدث الدراسة الحالية على التنمر التربوي لدى طلبة الجامعات وركزت على المتغير التابع وهو الجامعة وعلى المتغير المستقل وهو التنمر التربوي

الفصل الثاني

التنمر

أولا: ماهية التنمر

1-تعرف التنمر

2- أشكال التنمر

3-أسباب التنمر

4-خصائص التنمر

ثانيا: ماهية التنمر التربوي (المدرسي)

1-تعريف التنمر المدرسي

2-أسباب التنمر المدرسي

3-خصائص المشاركون في التنمر

4-اثار التنمر المدرسي

5-إجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي

6-النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

أولا: ماهية التنمر

1- تعريف التنمر: يعرف التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية، ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية. **(محمود احمد، 2017، ص14)**

كما يعرف التنمر بأنه استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسديا أو معنويا ويكثر انتشاره ضمن المدارس. **(ابوالديار، 2012، ص20)**

ويتفق رجبي**(Rigby)** أحد رواد الباحثين في مجال التنمر المدارس مع دان الويس **(Dan Olweus)** في أن التنمر هو ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا لشخص أقل قوة من جانب شخص أكثر قوة جانب شخص أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص. ويختلف الظلم الذي يحدث في التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توازن في القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة الى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد , **(Rigby & Slee , 1991, 615-637)**

ويعرف باركر **2003 .Barker)**، **(48** التنمر بأنه سلوك تعسفي وعدواني بذئ ومهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم بالنفس وبالجهل وبأذى كان قد وقع عليه.

ويؤكد بوني **(Bonnie, 2003)** على أن التنمر هو تعرض تلميذ معين الى سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بصفة مستمرة ومتكررة طيلة الوقت من قبل تلميذ اخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز هذا الضحية عن الدفاع عن نفسه.

والتنمر قد يشوه البناء النفسي والاجتماعي ويهدد الأمن والاستقرار ويدمر العلاقات والتواصل والتفاعل الاجتماعي، ويشكل تحديا للرحمة والرفق الانساني الذي أشار اليه ديننا الاسلامي الذي نبذ العدوان بكافة أشكاله، وتجسيد ذلك في قوله تعالى: ﴿ **وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ**

اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ﴾ [سورة البقرة الآية 190] ونهى عن ذلك رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في قوله: **" المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ". (مجدى الدسوقي، 2012، ص 55)**

2- أشكال التنمر:

تَعرف ظاهرة التنمر انتشارا واسعا، وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على نحو ما يلى: **(رشا منذر، 2013، ص 19)**

2-1 التنمر المادي: وهو الشكل الأكثر وضوحا من التنمر، ويتجلى في:

- **التنمر الجسدي:** من خلال التعرض للآخر بالركل والضرب، العض، الخدش، شد الشعر، اللكم أو أي شكل اخر من أشكال الاعتداء الجسدي.
- **التنمر بأخذ الممتلكات: وتتمثل** في أخذ أشياء الأخرين عدوة والتصرف فيها أو عدم ارجاعها أو اتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويرتبط مع شكل اخر من اشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق اليه لاحقا.

2-2 التنمر الغير مادي: هو الذي يأخذ أشكال: التنمر اللفظي، التنمر الغير لفظي، والاجتماعي.

- **التنمر اللفظي:** ويشمل الترهيب العام أو التهديد بالعنف، وتوجيه الشتائم، والعنصرية، اطلاق تصريحات للإغاظة، واستعمال اشارات مسيئة، اصدار تصريحات قاسية.

- **التنمر العاطفي والنفسي والاجتماعي:** ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والاذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم، ورفض صداقتهم، أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره.

- **التنمر الجنسي:** وذلك باستخدام أسماء جنسية وينادي بها الضحية، أو كلمات قذرة أو تحرش والتهديد بالممارسة.

2-3 التنمر الالكتروني: يحدث التنمر الالكتروني من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة، وذلك بواسطة رسائل البريد الالكتروني، أو رسائل النصية، او الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت، أو المدونات، او غرف المحادثة، وبذلك يستطيع الطلاب المتنمرين الحاق الأذى والضرر بالطلاب الضحية، ولا يمكن أن يكشف المتنمر بسهولة حيث يمكنه أن يحدث على مدار اليوم، ويمكن أن يصل للطالب وهو في منزله، كما أنه من الصعب جدا حذف النصوص، أو الرسائل، أو الصور المزعجة، وغير الملائمة بعد ارسالها ونشرها.

3- أسباب التنمر: بعض الأسباب العامة للتنمر:**(علي موسى 2013، ص 46)**،

- الشعور بالملل والضجر واعتبار الاستقواء على الاخرين شيء عادي.
- اهمال الرعاية بهم، اضافة الى تعرضهم الى العنف والنزاع والعقاب.
- أغلب الأفراد المتنمرين ينتمون لعائلات مفككة وابائهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات.
- وقوع المتنمر ضحية الاستقواء اخرين أقوى منه.
- عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة.
- اعتقاد المتنمر أنه البد له أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق له مكانة مميزة بين زملائه.

– مشاهدة أحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية.

– انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والاشراف عليهم.

– عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الاخرين نتائج أخطائه.

4– خصائص التنمر: للتنمر خصائص تجعله يختلف عن غيره من السلوكيات التي تحمل العدوان والعنف داخل المؤسسات التربوية ومنها:**(عيسوي، 2007، ص 17)**.

– التنمر متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتأثر بالأسرة ونمط التنشئة.

– يحمل التنمر المضايقة والازعاج وكذلك الايذاء البدني والنفسي والعاطفي.

– التنمر يكون متعمدا ومتكررا.

– يهدف التنمر لإيذاء الضحية.

– التنمر هو سلوك موجع.

– يحمل التنمر مشاعر مؤلمة للضحية ومريحة للمتنمر.

– يكون فيه أحد الطرفين أضعف من الأخر ويحمل عدم تعاون في القوة بينهما.

– يحدث بجميع أشكاله في المؤسسات التربوية.

– يصل لأسوء حالاته عندما يكون التلميذ في مرحلة المراهقة المبكرة.

– التنمر سلوك لا يمكن التنبؤ به ومعرفة حدوثه.

ثانيا: ماهية التنمر التربوي(المدرسي)

1- **تعريف التنمر المدرسي:** هناك عدة تعريفات للتنمر المدرسي وتختلف كل حسب مجالها وقد اجمل. **(مسعد أو الديار، 2012، ص 37)** عدة تعاريف نلخصها فيما يلي:

رغم توافر الكثير من الأدلة العلمية على أن الانسان عرف التنمر من قدم، فان هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما في علم النفس التربوي، الا منذ سبعينات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الانسان على الأرض.

ويرى سلامة أن العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والاحباط والعداوة ويعبر عنه ظاهريا في صور فعل يقصد به ايقاع ولأذى والضرر بمفرد ما أو شيء معين كما يوجه في بعض لأحيان الى الذات ويظهر في شكل عدو لفظي أو بدني ويتخذ صور التذمر واتلاف الأشياء

ويرى هشام الخولي الى أن العدوان فطري غريزي يشمل نوعين أساسين من السلوكات هما العدوان الايجابي الذي يستخدم فيه للدفاع عن النفس، والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو تدمير الاخرين أي أن السلوك العدواني قد يكون مقبولا في بعض الظروف ومذموم ومرفوض في ظروف أخرى، وال يمكن أن يكون التنمر مقبولا في أي شكل اذ أنه سلوك مرفوض في كل أحواله كما أنه ال يوجه نحو الذات انما يوجه نحو الاخرين.

وكانت بداية ظهور التنمر لدى تلاميذ المدارس حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك والذي يترتب عليه العديد من الاثار السلبية النفسية والاجتماعية. ..الخ، على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، الا أن الباحثين

من المتهمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة، التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران.

2- أسباب التنمر المدرسي:

توجد عدة أسباب تجعل من الفرد يصبح عدائيا ومتنمرا منها ما يكون بسبب البيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية أو الحالة الانفعالية أو غيرها من الأسباب الأخرى، ومن بين الأسباب ما يلي: **(معاوية، 2010، ص 278).**

2-1-أسباب وعوامل شخصية: يمكن أن يكون سلوك التنمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم ادراك المتنمر مخلفات السلوك ضد الأفراد من زملاء ومعلمين...أو الاعتقاد بأن التنمر عليه يستحق ذلك، كما يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو المشكلات الأسرية.

2-2-أسباب نفسية: تتمثل في العقد النفسية والاجتماعية والاكتئاب الذي يصل اليه الفرد، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة بسبب الاهمال وعدم الاهتمام بقدراته ورغباته، يولد الشعور بالغضب والتوتر تؤدي به الى ممارسة العنف والتنمر على الاخرين أو على نفسه لإفراغ ضغوطات والتخلص من التوتر، كما نجد من الأسباب أيضا طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته مما يسبب القلق للتلميذ يدفعه في النهاية الى تفريغ هذا القلق في السلوك التنمري.

2-3-أسباب اجتماعية: تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من أسرة، مدرسة، أقران، وسائل الاعلام وغيرها. ..وهناك بعض الأسر تتسم تعاملاتها مع أبنائها بالسلطة والقهر أو التدليل المفرط مما يتولد العنف لدى الأبناء وكذلك غياب الأب ووجود أم مكتئبة ومشاكل الطلاق وغيرها تكون ببيئة خصبة لتوليد ظاهرة التنمر عند الأفراد، فاذا كانت الغالبية خارج

المدرسة عنيفة فان المدرسة تكون عنيفة لأن الأفراد الموجودين داخل المدرسة هم أبناء المجتمع المحيط.

2-4-أسباب مدرسية: تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي وجماعة الرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وغياب اللجان المتخصصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة يبث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا وفي المدرسة عموما، وقد تكون الاستفزازات لبعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والاستهزاء والاستهتار وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتمييز بين الطلبة كلها أسباب تؤدي الى اظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ، اضافة الى قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف وأساليب التدريس غير الفعالة تؤدي بالتلاميذ الى الاحباط مما يدفعهم للقيام بسلوكيات عدوانية، كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التنمر من أجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقديره لذاته في اظهار قدراته.

2-5-الألعاب الالكترونية العنيفة: يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة تنشئتهم بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

2-6-أفلام العنف: بتزايد انتشار أفلام الرعب ازدادت معه مشاهدة الأطفال والمراهقون والبالغون بصورة مخيفة هذه الأفلام المخصصة للعنف الشديد مثل مصاص الدماء وأفلام القتل الهمجي دون أن يتلقوا رداع أو عقاب فيستهين الطفل أو المراهق أو الشاب بمنظر يعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل والشجاع الذي ينبغي تقليده فيلبسون

ملابس تشبه ملابسهم ويرتدون الأقنعة على وجوههم تقيدا لهؤلاء الأبطال ويضعون صورهم في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصورة عادية لهم في غرفهم في ظل تغافل من الأهل عن متابعة سلوكات أبنائهم واعتبار مقياس أدائهم لوظائفهم اتجاه أبنائهم هو تلبية حاجتهم المادية فقط. فهذا التقليد يزيد من حدة العنف في المدارس، ويصبح استخدامهم للعنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق والسيطرة.

2-7- قنوات المصارعة: وتتمثل في **(منصور، 2018، ص 09)**

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد العدوانية كوسيلة من وسائل الترفيه وتقديمهم لطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة للمشاهدين لكنها سلوكيات منحرفة وهدامة تؤدي الى ظهور العديد من المشكلات الأخرى.

3- خصائص المشاركون في التنمر المدرسي: وتتمثل في: **(علي موسى، 2013، ص 11-12)**

3-1-خصائص التلميذ المتنمر: يتسم التلميذ المتنمر بخصائص ومميزات تجعله مختلفا عن الأفراد الاخرين من حيث التصرفات والسلوكيات والانفعالات والأفعال التي يقوم بها، حيث يتميز بالعجز عن الفهم والتحصيل والاستيعاب للدروس، والتشتت بسبب دوافع غير بناءة ويكون غير قادر على الانتباه في المواقف، ويعتبر المدرسة والصف مكانا منفرا ويعاني من فقدان الأصدقاء مما يقلل من تكيفه داخل المدرسة ويظهر التلميذ المتنمر بمظهر المشاكس وينمي كراهية المعلمين وزملائه اتجاهه، ويعتبر أن الادارة والمعلمين خارجين عن القانون المدرسي، فيصبح كثير الغياب عن المدرسة بصفة متكررة ويشهد ارتفاع في نسبة الخوف لديه.

يلاقي التلميذ المتنمر من الاهمال من قبل المدرسين، وتدنى القدرة الدراسية للمواد لديه، ويعاني من عدم الشعور بالأمن داخل الصف وزيادة عوامل التهديد والاحتقار، ويواجه مشاكل وفشل في أداء الواجبات المدرسية وتدنى عالماته والملل والضجر من الصف والمدرسة ككل.

3-2-خصائص ضحايا التنمر المدرسي:

يتميز ضحايا التنمر المدرسي بأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم ونادرا ما يدافعون عنها ويعانون من صعوبة في ضبط انفعالاتهم أو السيطرة عليها كما أنهم يظهرون مستوى عال من الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار والوحدة وتدنى في مستوى تقدير الذات، كما يتميز ضحايا التنمر المدرسي من عدم الاستقرار الانفعالي ويتصفون بالحساسية ويفتقدون الى مهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات. اضافة الى ذلك نجد نقص المهارات الاجتماعية والعزلة عن الناس ودائما ما يشعرون بالقصور والعجز الشخصي ويصعب عليهم الارتباط بالأقران.

3-3-خصائص المتفرجون:

ويتمثل المتفرجون في الأفراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في عملية التنمر، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف الشديد، ويشعرون بأنهم أقل قوة ويبدون مشوشين في أغلب الأحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ، كما يتميزون بقلة الثقة في النفس واحترام متدن لذواتهم، وأنهم يشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا عليهم ألا يعملون شيئا ويصنف دكرسون المتفرجون الى نوعين من الأفراد **(نايفة، 2009، ص 61)**

أ-**المتفرجون الرافضين للتنمر**: وهم يلاحظون ويتفرجون دون تدخل منهم ويفتقرون الى الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما يفعلون

ب-المشاركون في التنمر: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية، والجانب الايجابي فيهم أنه بإمكانهم أن يساهموا بإيجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

4- **آثار التنمر المدرسي:**

بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف اثارا بالغة الخطورة وتهدد مستقبلا المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تخلفه من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل الى الغاء شخصية الاخر، أو في بعض الحالات تؤدي للانتحار، خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد، وهو تحدي يوضح مدى نجاح المدرسة ونجاحتها في حل مثل هذه المشكلات.

فآثار التنمر المدرسي تظهر في تدنى مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدراسة، أو التأخر في الحضور عن المدرسة، أو الغياب المتكرر وغالبا ما تكون الرسوب من المدرسة.

كما أكدت الدراسات أن المتنمرين هم الأقل ذكاء وتحصيلا في الدراسة من الطلاب العاديين، ولا يرجع ذلك لضعف عقلي أو فشل دراسي، ويؤثر سلوك المتنمرين على أداء المعلمين والمديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا السلوك على حساب أداء العملية التعليمية، وهذا يؤدي الى تدنى التحصيل ونواتج التعليم الأكاديمي.

ويعد التنمر المدرسي أيضا أنه من أخطر التحديات لدور المدرسة ولأطراف العملية التعليمية التربوية فيؤثر على الأداء العام والتحصيل العلمي وتدنى الانضباط والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية، ويؤدي الى ظهور سلوكيات أخرى منحرفة ناتجة عن التنمر واتجاهات عنصرية وعدوانية ضد الاخرين وحصول المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم وارتفاع

الحاجة للسيطرة على الأقران كما يعرقل المتنمر العملية التعليمية داخل الصف وقد يؤدي الى اجبار الطلبة الاخرين على التغيب عن مدارسهم. **(رشا منذر، 2013، ص26-27)**

5- اجراءات وطرق مواجهة التنمر المدرسي:

تعمل العديد من المؤسسات التربوية على توفير المناخ التربوي الأمثل داخل المدارس، وتتخذ العديد من الاجراءات ارشادية وتوجيهيه في سبيل مواجهة التحديات والمشكلات كظاهرة التنمر التلاميذ داخل المدارس، حيث تعمل على اعداد التقارير الذاتية للتلاميذ وملاحظات المعلمين ومعرفة حجم الظاهرة والتحكم فيها والسعي لحلها من خلال اتخاذها مجموعة من الاجراءات والبرامج التي يتخذها مرشد التوجيه لمواجهة هذه المشكلة وذلك من خلال تفهم سلوك التلميذ وتحسيسه بالتقبل والتقدير حتى يتمكن من التعبير الصحيح على انفعالاته مع تهيئة الجو المناسب الخالي من المشكلات والمعوقات المدرسية ومحاولة اجتناب المعلمين الأساليب العقابية غير التربوية كالسخرية والاستهزاء من التلميذ عندما يصدر عنه ولو كان خاطئا مع الابتعاد الكلي عن توجيه النقد السلبي والغاضب للمتنمر.

توجيه التلاميذ المتنمرين نحو الاهتمام بالأنشطة الرياضية واستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على اشراكهم في الأنشطة واستخدام القوة والعنف والجهد البدني في مكانها الصحيح، الدينية والاجتماعية بأنواعها ومساعدتهم في التعرف على امكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية من خلال الأنشطة المختلفة في المدرسة.

مساعدة التلاميذ المتنمرين على فهم الحدود في المدرسة وتشجيعهم على تسيير أمورهم وفق القوانين المدرسية من خلال السيطرة الذاتية وتعليمهم أن يكونوا مصغون جيدا خلال المناقشات والحوارات لفهم السلوك فهما صحيحا وتوجيههم الى ضرورة حضورهم في الحياة المدرسية وتعزيز فكرة تحملهم الحياة الاجتماعية ومنع التنمر وتدعيم مهاراتهم في التواصل

البين مع الاخرين الذي يقوم على احترام الأصدقاء والزملاء والمعلمين...وتشجيعهم على طلب المساعدة عند الحاجة.

ينبغي انشاء لجنة تنسيق لمنع التنمر وعقد اجتماعات مناقشة ومنظمة للموظفين وتثق اشراك الاباء والأمهات من خلال التدريب بصفتهم شركاء في البرنامج والقيام بجلسات ارشادية خاصة لفهم الأسباب والدوافع ومحاولة ايجاد الحلول وتلقين المتنمرين مجموعة من المهارات والتمارين لكي تساعدهم في تخفيض الاستقواء الذي يمارسه. **(عينا ب لوك، 2017 ص56).**

6- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

أ-النظرية التحليلية: ترى النظرية التحليلية أن هدف المتنمرين من الاستقواء على الأفراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين معاقبتهم والتصدي لهم واعاقتهم كي لا ينجحوا، ويتم ذلك بالاعتداء عليهم، التخريب، وغيرها من أساليب.

فالتنمر في هذه النظرية هو ردة فعل ناتجة عن الاحباط والدوافع الحيوية التي غالبا ما تسعى لإشباع وتحقيق الرضا والسرور والابتعاد عن المواقف المؤلمة.

وأكدت هذه النظرية أن العامل العدواني في الطبيعة البشرية له أهمية كبيرة اذ يعتبر بأنه كفاح من أجل الكمال والتفوق، والعدوانية هي غريزة فطرية حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن بين الأفراد من جهة، وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن التنمر والعدوان من جهة ثانية.

وترى هذه النظرية أيضا أن الطمع والحسد والغيرة واضحة كتعبيرات، وهدف العدوان هو التدمير، والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف الى الاستحواذ وامتلاك على كل ما تراه عينه الم يحصل عليه ويحقق رغبته يظهر التنمر والعنف وبالتالي لا يمكنه أن يتحكم في عدوانيته وتنمره لأنه لا يخضع للعقل. **(الدسوقي، 2016، ص30)**

ب-النظريـة المعرفيـة الاجتماعيـة: يـرى أصـحاب هـذه النظريـة أن سـلوك الفـرد هـو السلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، كما يؤكد هذه رواد هذه النظرية أن سلوك الفرد يكتسب سلوكيات حين يشاهد الطفل سلوك من يهتمون به ولأمره، ويتعزز سلوكه من طرف محيطه (الأقران، الزملاء، الأصدقاء) واحرازه درجة النجومية بين رفقائه، مما يجعله يشعر أنه فرد مختلف ومتميز كما أن المتنمر يسعى للوصول الى ما يريده من خلال انشائه لمواقف تنمريه كالاعتداء على الأفراد المحيطين به ولا يواجه أي عقاب من الأسرة أو المدرسة انما يترك يمارس أفكاره واعتداءاته.

ويؤكد رواد هذه النظرية أن سلوك التنمر هو عبارة عن نمذجة لسلوك المتنمر لمتنمر اخر، وهذا المنمذج هو الذي يدفع ويعزز سلوك التنمر لدى الفرد، سواء كان المنمذج أب أو أخ أكبر أو معلم أو رفيق تعزيزا للسلوك الاستقرائي فيجعل صاحبه أكثر تنمرا ومن مدعمات هذا السلوك نجد: **(الصرايرة، 2007، ص18)**

- وجود منمذج للتنمر
- جود حاجة لدى المتنمر المنمذج في سلوك المتنمر.
- وجود هدف في سلوك وذهن المنمذج.

ج-النظرية البيئية: تدرس هذه النظرية اثار العوامل البيئية المادية والاجتماعية ونمط العلاقات بين الأفراد وبيئتهم، وترى هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية كالتنمر ماهي الا للخبرات البيئية الغير مناسبة التي يتعرض لها الفرد مما يترتب عليها اختلال في طبيعة العلاقة بينه وبين بيئته ومحيطه.

وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية أن خصائص الأفراد تتوقف على نوعية الخبرات التي يتلقونها وأن الفرد ليس مستقل عن بيئته بل يتأثر بكل ما

هو موجود فيها وبمطالبها ومشكلاتها التي تفرض عليه أنماطا محددة من السلوك، فالبيئة الغير معتدلة تولد خبرات سيئة واضطرابات وسلوكيات منحرفة كالتنمر والعدوان وغيرها.

وترى النظرية أن التنمر لا يعتبر حالة مرضية بل مجرد ظاهرة تمثل عدم التوازن بين الفرد وبيئته، وأن الفرد ليس مستقلا عن بيئته بل هو عنصر في نظام مجتمعه، تبدأ بالأسرة مرورا بالمدرسة وجماعات الرفاق.

قد ينشأ التنمر كناتج عن عدم توافق وتكافؤ قدرات المتنمر مع مطالب المجتمع ومشكلاته. **(العملة، 2019، ص30)**

د-النظرية المعرفية التاريخية الثقافية للتنمر: ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، أي أنه داخل المجتمع توجد ثقافات لا يتأقلم معها المتنمر وغير مساعدة له وأن للغة دور هام في ثقافته.

كما أن المتنمر عندما يلاقي سياقات مشجعة ومعززة للتنمر فانه لا يتوانى في ممارسة هذا السلوك، كما ترى هذه النظرية أن الأحداث التاريخية المتثاقلة والمعارك الاجتماعية الماضية والأحداث السيئة التي وقعت للفرد تجعل المتنمر يبحث عن دور مشابه له الأفراد في ذلك المجتمع.

وترى هذه النظرية أيضا أن تربية المتنمر داخل أحداث المجتمع تطور المتنمرين في بعض الثقافات دون غيرها أي بعدم ادخال أو الانفتاح على الثقافات الأخرى وتطوير ثقافة المجتمع المحلية وابقائها في حيز مغلق تعزز حالات الاكتئاب والاحباط مما يتولد السلوك التنمري. **(برجراجة رتيبة، 2019، ص 53).**

الفصل الثالث

الجامعة

1-تعريف الجامعة

2-لمحة تاريخية عن الجامعة

3-دور الجامعة في المجتمع

4-أهداف ومهام الجامعة

5-وظائف الجامعة

6-الحريات والحقوق الجامعية

7-إصلاح التعليم العالي في الجزائر (النظام الجديد LMD)

1- تعريف الجامعة:

لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة، ولا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي معين أو تحديد عالمي في كل الجامعات العالمية، وبذلك فان كل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالجامعة مؤسسة ذات طابع خاص تتشد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في انتاج المعرفة ونشرها.

ومن بين التعاريف المتعلقة بمفهوم الجامعة بأن هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فان المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الانسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى **(ولد خليفة، 1989، ص177)**

ويمكن أيضا أن تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع اداري مزود بشخصية أخلاقية واستقلالية مالية كما تتقسم الى عدة معاهد

وعرفها "ر. ماسيا ما نسو" "**remon macia manso**" الجامعة على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة عليا

أما "**lobokowiz**" يعرف الجامعة في تصورها الأول بأنها الجمعية الانسانية الوحيدة أين يجتمع الأشخاص فقط من أجل المعرفة، فهي تتمثل نظرية مؤسساتية

وعرفت أيضا بأنها مؤسسة تربوية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات، لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الاطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل الميادين **(بن زاف، 2006-2007، ص 7)**

2- لمحة تاريخية عن الجامعة:

ان الجامعة وما تتصف به خصائص تنظيمية وأهداف ومهام توجيهية تعتبر اليوم ذلك الامتداد الطبيعي والمنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي تتطور على مر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الانسانية من حيث الانتاج والتطبيق وبالرغم من أن الجامعة كمؤسسة تعليمية لإنتاج المعرفة المعقدة التنظيم حديثة النشأة نسبيا، فان جذورها التاريخية ضاربة في القدم وتعود الى مدارس الحكمة في الصين القديمة أو ما يماثلها في الحضارات القديمة في الهند ومصر، حضارة وادي الرافدين وغيرها **(أيماروبوايه، 1986، ص89)**

وفي الحضارة الاسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية الى المدينة المنورة نقلة نوعية كبرى في بناء المسجد النبوي، الذي شكل نواة الحقيقية للمدارس العربية الاسلامية الكبرى والتي تطور عنها الجامعة الحديثة بمفهومها العصري في أوروبا، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم أول من جمع العرب حوله في حلقة لأخذ العلم، ولم تكن العرب في الجاهلية تعرف الاجتماع لهذا الغرض**(حمودي، 1978، ص14)**

ومن بين أشهر المساجد الجامعة، مسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد الجامع بالبصرة(14هـ-635م) والمسجد الجامع بالكوفة (17هـ-638م) والمسجد الجامع بالفسطاط بمصر (21هـ-41) والقيروان بتونس(50هـ-670م) ولم تقتصر مهمة المسجد على اداء الشعائر الدينية فقط بل أصبحت له مهام متعددة في حياة الأمة، ففيه يجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته لإدارة شؤون الدولة وتهيئة الجيوش للفتوحات او وضع الخطط لردع هجمات الاعداء وفيه تستقبل الوفود الاجنبية وتحل المنازعات بين المتخاصمين

وتصدر الفتاوى، وفيه أيضا تعطي الدروس في مختلف المعارف الدينية والدنيوية، بمثابة مركز لإنتاج العلم والمعرفة، وقد تعززت مهمة التعليم بالإضافة الى اداء الشعائر الدينية ومنه اشتغلت فيما بعد بما يسمى بالمدارس العربية الكبرى والتي تأثرت بها الجامعة العربية عند ظهور في أوروبا في القرن الوسطى وقد عرفت عبر أرجاء الخلافة الاسلامية مدارس كثيرة هي بمثابة جامعات ذلك العصر في الأندلس(غرناطة) وفي شمال افريقيا(جامعة القرويين وفي فاس القيروان في تونس) والأزهر في مصر، بغداد، ودمشق وغيرها.

وفي الوقت الذي كانت فيه الجامعات الاسلامية تجمع بين التعليم الروحي والمادي وتلقى طلابها المعارف الدينية والدنيوية، فان الجامعات الأوروبية اضطرت الى التكيف مع الظروف المغايرة التي كانت سائدة آنذاك للتخلص من هيمنة الكنيسة التي كانت قناعتها تتعارض مع الاكتشافات العلمية بعد أن ظلت الجامعة ولمدة طويلة تقوم بالتكوين الديني كإحدى المهام الأساسية، وأصبح الأساتذة والطلبة يتلقون في تجمعات دائمة تحظى بوضع قانوني يضمن استقلاليتها اتجاه الكنيسة ويمارسون نشاطاتهم الثقافية بكل حرية وخارج اطار أية رقابة ولم تكن تربط الطرفين (الأساتذة والطلبة) روابط التسلسل الهرمي ودائما روابط المشاركة الحرة في الانتاج المعرفي، وقد كانت الجامعة تتكون من الكليات الأربع التقليدية (كلية الآداب، علم اللاهوت، كلية الطب وكلية الحقوق)

وقد كان للجامعة دور كبير في صياغة أفكار المجتمع وقيادته للحركة الثقافية والفكرية خلال العصور الوسطى في العالم الاسلامي وفي اوروبا وقد كانت الجامعة في أوروبا أنجح في ثيادة المجتمع وتكييف المعطيات الدينية لمتطلبات التنمية الرأسمالية التجارية والتي ازدهرت بفعل الاكتشافات الجغرافية في تلك الفترة على غرار الجامعة في العالم الاسلامي ولم يعد لها دور يذكر نتيجة للانحطاط الذي أصاب المجتمع برمته، الى أن اعيد ذكرها في شكلها

الحديث المصاحب للاستعمار الغربي الذي فرض على العالم الاسلامي باستثناء بعض الحالات النادرة، كالأزهر في مصر، الذي ظل محافظا على طابعة التقليدي.

وفي ظل الانحطاط الذي أصاب العالم الاسلامي واصل العالم الأوروبي مسيرته تجاه الاكتشافات العلمية بشيء من التحفظ التي أجدتها الثورة الصناعية الى غاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين

ففي القرن التاسع عشر كانت الجامعات على شكل مؤسسات للتعليم والتكوين وكان البحث فيها وليد الصدفة حتى أسس "**whillhem von hjumblod**"

جامعة البحث ببرلين والتي كانت مثال لعدة بلدان أخرى فيما بعد، حتى أنه قبل بداية القرن العشرين كان عدد مهم من الطلاب يسافرون الى ألمانيا لمزاولة الدراسات العليا، ولم تنظم آنذاك في الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى منتصف ذلك القرن كانت الجامعة بأوروبا مؤسسة خاصة بالنخبة كما كان معظم الاطارات من تقنيين وتجاريين يزاولون دراستهم خارج الجامعة، أي بمعاهد التكنولوجيا كالمهندسين على سبيل المثال.

ويمكن شرح المراحل التي مرت بها الجامعة في أوروبا باختصار فيما يلي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التقليد للمدارس العربية الكبرى، وعرفت فيها الجامعة نجاحا كبيرا في قيادة الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع.

المرحلة الثانية: ابتداء من القرن السادس بدأت الجامعة مضادة للمجتمع وأهملت العلوم التجريبية حديثة الولادة باستثناء الطب، وتخلت عن مجالات المعرفة الصانعة للمستقبل، وعجزن عن مواكبة المعارف الجديدة التي توسعت بفعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهمشها المجتمع.

المرحلة الثالثة: ابتداء من نهاية القرن 19 وعرفت انبعاثا جديدا ولعبت دورا رائدا في صناعة الإيديولوجيات الليبرالية، ونشر فلسفة التنوير وانتاج فئة ثقافية جديدة.

3- دور الجامعة في المجتمع:

تشكل الجامعة في علاقتها بالمجتمع دورا أساسيا من خلال قيامها بالمهام العديدة الموكلة اليها، وكانت الجامعة عبر التاريخ والأزمنة علاقة وطيدة بينها وبين المجتمع وتطورت هذه العلاقة عبر مراحل مختلفة، فبعدما كانت الجامعة عبارة عن مؤسسة هدفها الرئيسي البحث عن الحقيقة والمعرفة، أصبحت اليوم تلعب دورا مهما ومتزايدا لاسيما في الدول المتقدمة التي تتميز بالتطور العلمي والتكنولوجي.

كما تقع الجامعة وسط المجتمع وهي جزء منه، حيث تؤثر عليه ويتأثر بها فهي مؤسسة مهمة لكل مجتمع حديث.

كما تلعب الجامعة دورا أساسيا في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالعديد من اليد العاملة والخبرات والمهارات الفنية المهنية والادارية والضرورية لقيام تنمية اقتصادية واجتماعية، وكذلك القيام بالبحوث والدراسات الهادفة الى ايجاد الحلول المناسبة لمختلف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع والعمل على وضع دراسات القيم والنظم والحوافز الملائمة لتشجيع التقدم والتغيير اللازم والجامعات لا تنفرد لوحدها بأداء تلك الوظائف التي تساهم في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل تشترك معها المؤسسات الوطنية ومراكز البحوث العامة والخاصة.

وبذلك فالجامعة تمثل مؤسسة وحيدة من نوعها تتخللها ديناميكية ثقافية تحدد خصائص وميزات مجتمعنا، عليها التكيف مع الوضعيات والحالات الجديدة العمل وفقا للقواعد التي تمليها الساحة الاجتماعية وبالتالي عليها أن تكون ذات طابع تناسبي، فالجامعة لا تبيع

المنتوجات والطالب الذي عليها ارضاؤه ليس ذو طبيعة اقتصادية بل واقع شامل أكثر تعقيدا كما أنها لا تعمل وحيدة منغلقة على نفسها بل تمثل عنصرا من كل واسع يستجيب للحاجات المتغيرة والمتنوعة للمجتمع.**(هوسين، 1999، ص203)**

4-أهداف ومهام الجامعة:

تعد مهام الجامعة ومهام التعليم العالي هي المصالح العامة لذا عليه أن تدوم مصلحة عامة في خدمة الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا، هذه المصلحة تهدف بدورها الى ارضاء الاحتياجات الوطنية من مؤطرين ومتحكمين، مما يؤدي الى تأمين مستوى عالي من الثقافة والتربية العلمية للوطن، كما أن هدف التعليم هو تعميم الفائدة لكل الجنس البشري كما أن تنمية من خلاله، وغرس الأخلاق في الانسان بمثابة السبيل الى بناء المجتمع المثالي، حيث أن هذا الأخير يصبح أكثر حكمة من خلال التعلم وأفضل من خلال ممارسة الفضيلة، ويعد التعليم بمثابة أداة لغرس الوعي الأخلاقي وهو أكثر الوسائل القيمية كما يساعد على الحفاظ على النظام الاجتماعي الجمعي، وهو طريقة جيدة لزيادة الحراك الاجتماعي.

ويمكن أيضا أن نستخلص أهداف الجامعة بصفة عامة في النقاط التالية:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة
- القابلية لحل المشاكل
- تحصيل المعارف الخاصة
- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية
- متابعة تطور الخريطة المعرفية.

كما تمتد أهداف الجامعة الى:

- البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع

- ترقية الثقافة الوطنية
- الاهتمام بكل فعل للتحسيس والتحديد والتكوين الدائم
- السعي وراء البحث العلمي والفكر
- المشاركة في النشر العام للمعارف في اعدادها وتطويرها
- تكوين الاطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني
- تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي
- ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث
- اعداد خريجين ذوي خبرات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات النشاطات البشرية وذلك عن اتاحة فرض للحصول على مؤهلات مناسبة.
- اتاحة المجال مفتوح للتعلم على مستوى عال وللتعلم مدى الحياة يتيح للدارسين أكبر قدر من الخيارات مع المرونة للدخول في النظام والخروج منه.
- المساعدة على حماية وتعزيز القيم المجتمعية عن طريق ضمان تلقين الشباب القيم الأساسية التي تنهض عليها المواطنة الديمقراطية **(طعيمة، البندري، 2004، ص455)**

5-وظائف الجامعة: ما يلي:**(عبد الحليم، 1998، ص13)**

5-1- الوظائف الاجتماعية:

ان التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي:

1-اعـداد القـوى البشـرية ذات المهـارات الفنيـة فـي المسـتوى العـالي فـي مختلـف التخصصـات التـي يحتاجهـا المجتمـع وفـي مختلـف مواقـف سـوق العمـل لبـدأ التنميـة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها

2-القيـام بـدور أساسـي فـي البحـث العلمـي فـي مختلـف مجـالات المعرفـة الانسـانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها

3-المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.

4-المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني التكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول الى توازن مرن مناسب بين مدخلات input مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها output

5-ايجـاد قاعـدة اجتماعيـة عريضـة متعلقـة، تضـمن حـدا أدنـى مـن التعلـيم لكافـة فئـات المجتمـع ويتطلـب ذلـك محـو أميـة جميـع أفـراد المجتمـع كحـد أدنـى للمعرفـة والموانـة الصالحة.

5-2- الوظائف الاقتصادية:

ومـن بـين الوظـائف الاقتصـادية التـي يسـاهم بهـا التعلـيم العـالي الجـامعي تحقيـق النمـو الاقتصـادي عن طريـق تزويـد القوى العاملـة بالمهـارات والأفكـار الجديـدة التـي يتطلبهـا سـوق العمـل والتقدم التقنـي، مـن خـلال برامجـه التدريسـية والبحثيـة وهـذه المهـارات المكتسـبة لـيس مجـرد مهـارات فنيـة مطلوبـة لتأديـة أعمـال بعضـها ولكنهـا بالإضـافة الـى ذلـك مهـارات عامـة ومستديمة قد تكون مفيدة أكثر على المدى البعيد والتعليم العالي علاوة على ذلك يكسب الدارسين النظام في العمل لأن الالتزام والعزيمة مطلوبان لاستكمال الدارية لمدة معينة ونتائج البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بقية تحقيق التقدم ليس مجرد نتائج تؤدي الى انتـاج أجهـزة الحاسـوب المسـاعدة علـى المـدى القريـب والبعيـد فحسـب، لكـن يضـمن عنهـا

ممارسات فاعلة في العمل، وتتجلى اسهام البحث العلمي في استخدامه المباشر من قبل المجتمع بصفة عامة، ومن خلال الأعمال التي يؤديها الباحثون لقطاع الصناعة والحكومة والمنظمات التطوعية.

6- الحريات والحقوق الجامعية: وهي كالتالي: **(حماش، 2002، ص97-105)**

6-1 الحريات المهنية:

عرفت الحقوق والحريات الجامعية من خلال توصيات تتعلق بوضعية الأساتذة والتي يتبناها اليونسكو والمنظمة الدولية O.I.T في أكتوبر 1996 وقد قامت لجنة مشتركة مكونة من خبراء من المنظمة الدولية العمل واليونسكو وتطبيقا لهذه التوصيات وجهت استمارة استبيان للحكومات وتم تحليل الاجابات من طرف

اللجنة نفسها أثناء اجتماعها الثاني المنعقد في شهر ماي 1970 بمدينة باريس الفرنسية.

6-2 حرية النقاش بعيدا عن كل اكراه مذهبي:

حسب توصيات اليونسكو رقم 27 فان على الأساتذة ان يتمتعوا بحرية تامة في النقاش وذلك بعيدا عن كل اكراه مذهبي، حسب أمين خان أحد الطابوهات الكبرى للخطاب السياسي والذي يحد القضية البربرية وكان الأساتذة يجدون صعوبات في طرح هذا الموضوع مع الطلبة خاصة في فترات زمنية سابقة بالنظر للوضعية السياسية التي تعيشها الجزائر.

6-3 حريات في الروح الجماعية:

يستند العمل الجماعي الى المبادئ التالية: الحريات الأكاديمية، تقسيم المسؤوليات، حق كل المعنيين في المشاركة في الهياكل واجراءات عملية أخذ القرار داخل المؤسسة ووضع

أليات استشارية، كل القضايا المتعلقة بالإدارة وتعريف سياسات التعلم، برامج والبحث التي يمكنها أن تكون موضوع قرارات جماعية وحسب "ألان توران" فان توسع الفردانية مهما كان النجاح الاجتماعي فان نمو هذه الفردانية مشجع على تقديم ومحو الثقافة، وهذا التهديم يرجع الى تنوع القيم المقترحة.

6-4 الحقوق:

- **الحقوق المدنية:**

حسب توصيات اليونسكو فلا يجب أن يكون أي أستاذ للتعليم العالي محل اعتقال أو حبس تعسفي ولا يجب أن يكون محل تعذيب أو معاملة متعسفة غير انسانية أو منحطة، تعد الجزائر من الموقعين على المعاهد الدولية ضد التعذيب غير والمنحط بتاريخ 10 ديسمبر 1984 والأستاذ الجامعي يعتبر نخبة المجتمع وصفوته وتقدم الحرية وتطور الحقوق ويرفع من مستوى التفكير ويفتح الباب أمام الطاقات والقدرات للإبداع في شتى المجالات الانسانية والتكنولوجية.

7-إصلاح التعليم العالي في الجزائر (النظام الجديد LMD)

لقد شهد العالم العديد من التطورات والمستجدات الجديدة التي تفرض على التعليم العالي في كل مجتمع أو دولة أن يطور نفسه خاصة ولأن التقدم الحضاري في المجتمع المعاصر في المؤسسات وغيرها تعكس على القطاعات الأخرى، اذ لم تعد هناك مؤسسة يمكن أن تتغلق على نفسها أو تتعزل عن مجريات الحياة، والا كان مصيرها التخلف والفناء، ضف الى ذلك تنامي أساليب المعرفة العلمية وتضاعفها وتعدد مجالاتها وتفرغ تخصصاتها وتعقدها نتيجة الرابط الذي يجمعها، هذا ما أدى الى انقسام العالم الى مجتمعات غنية بالمعلومات ومجتمعات فقيرة وأوضحت المعلوماتية من أهم فروع المعرفة التي تسعى جميع دول العالم

للحصول عليها ان هذه المتغيرات وغيرها تفرض نفسها على التعليم في جميع الدول بمختلف أنواعه ومستوياته، على أن يغير من البرامج وتبرمج أهداف جديدة، بخطط جديدة وقد شهدت منظومة التعليم العالي في الجزائر تطورا كميا لافتا فقد وصل عدد المؤسسات الجامعية الى 50 مؤسسة جامعية موزعة على 41 ولاية، وتزايد عدد الأساتذة ما يزيد عن 129000 أستاذ، وتعداد الطلبة ما يقارب 902300 طالب من بينهم 43500 مسجل في الماجستير والدكتوراه، وتخرج أكثر من مليون اطار منذ الاستقلال.

ان هذا التطور ما كان ليحدث دون أن تتولد عنه اختلالات والتي مرادها أساسا الى الضغط الكبير الناجم عن الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي، ما أدى بالجامعة الجزائرية أن تكون غير مواكبة على القدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها البلاد على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

وعليه فقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها، الجامعة والحلول والواجبات التي يجب ادخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها، وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجيهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 30 أفريل 2002 فقد حددت وزارة التعليم والبحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير القطاع للفترة (2004-2013) والتي من محاورها تطبيق اصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذات ثلاث أطوار تكوينية ليسانس، ماستر، دكتوراه مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية، مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

ويرمي هذا الاصلاح الى التكفل بالمتطلبات الجديدة الأتية:

- ضمان تكوين نوعي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي المشروع على التعليم العالي

- تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة ما بين الجامعة وعالم الشغل
- تطوير اليات التكيف المستمر مع تطورات المهن
- تدعيم المهمة الثقافية للجامعة من خلال ترقية القيم العالمية لاسيما منها المتعلقة بالتسامح واحترام الغير في اطار قواعد أخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها
- تسهيل حركة الطلبة والأساتذة والباحثين من مختلف الأقطار ومن ثمة تشجيع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث

وعليه كان النظام الجديد (ليسانس، ماستر، دكتوراه، LMD) يندرج ضمن هذا المسعى الذي يستجيب لأهداف الاصلاح ويحقق تناغم التعليم الوطني للتعليم العالي مع أنظمة التعليم العالي في العالم.**(يوسف، 2008، ص57)**

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أداة الدراسة

4- عينة الدراسة

5- الأساليب المعالجة الإحصائية للدراسة

6- صدق وثبات أداة الدراسة

ثانيا: عرض وتفسير بيانات الدراسة

1- تحليل وتفسير البيانات العامة

2- عرض وتحليل نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الأول

2-2 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول

3- عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني

3-2 مناقشة وتفسير السؤال الثاني

4- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث

4-2 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

5- خلاصة نتائج الدراسة

6- التوصيات والإقتراحات

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل وصف لمنهج الدراسة، ولأفراد مجتمع الدراسة وعينتها وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق اعدادها وصدقها وثباتها وأساليب المعالجة الاحصائية التي استخدمه الباحث.

1- مجالات الدراسة:

حددت الدراسة بالمجالات الأتية:

- **المجال البشري:** وقد أجريت الدراسة على أساتذة قسم علم النفس والبالغ عددهم 14 أستاذ وأستاذة بقسم علم النفس، بجامعة العربي التبسي.

- **المجال المكاني:** ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، جرت هذه الدراسة بقسم علم النفس في جامعة العربي التبسي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

- **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 حيث تمت عملية تصميم الاستبيان وتحكيمه وتوزيعه وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها مع توزيع الاستمارات على العينة واسترجاعها في الفترة الممتدة ما بين: شهر نوفمبر الى غاية شهر ماي 2024.

2- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب وطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

ويقوم المنهج الوصفي التحليلي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من

حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج في أنه المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تهدف للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي.

وذلك لأن المنهج الوصفي التحليلي يقوم بتفسير وتقييم ووصف موضوع الدراسة على أمل التوصل الى تعميمات يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع، كما ان هذا المنهج يسمح لنا بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الاحصائية.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

الهدف من قيامنا بهذه الدراسة الاستطلاعية هو:

✓ تحديد مجتمع الدراسة وخصائصه ومن ثم طريقة اختيار عينة الدراسة

✓ اختيار الأدوات الأنسب لجمع البيانات، ثم بناؤها والتحقق من خصائصها السيكومترية وقد ضمنت اجراءاتها وكذا نتائجها في عناصر البحث التالية

- **مجتمع الدراسة:**

بما أن الدراسة الميدانية كانت بقسم علم النفس بالقطب الجامعي محمد دريد عبد المجيد ببولحاف الدير بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بولاية تبسة فهذا يعني أن مجتمع الدراسة تكون من أساتذة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لولاية تبسة للعام الجامعي 2024/2023، والبالغ عددهم 14 أستاذا واستاذة.

3-عينة الدراسة: لقد قمنا بالاطلاع عام حول الكلية ومجال الدراسة وتعرف على حجم العمالة (الأساتذة) في قسم علم النفس (بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بولاية تبسة) واستخدمنا أسلوب المسح الشامل في الدراسة للاعتبارات التالية:

- صغر مجتمع الدراسة.
- الحصول على نتائج أكثر موضوعية.
- التحكم في موضوع الدراسة.
- الكشف عن حدة ظاهرة التنمر التربوي بين الاساتذة والطلاب.

4- أداة الدراسة: في ضوء الأدبيات التي تم جمعها وتفحصها حول موضوع الدراسة، وخصائص مجتمع الدراسة، اختارنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

5- الأساليب المعالجة الإحصائية للدراسة

قامت الطالبتان بتفريغ وتحليل بيانات أداة الدراسة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لبيان تكرار الردود بشأن البيانات الشخصية

✓استخدام ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

✓بهدف معرفة توزيع عدد سنوات العمل ومدى انتشار العمل في أكثر من جامعة

✓بهدف معرفة ما الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر من وجهة نظر أساتذة قسم علم النفس قامت الطالبتان بحساب التكرارات والنسب المئوية باضافة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

✓بهدف معرفة أن المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية.

✓بهدف معرفة بأن جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب قامت الطالبتان بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

التكرارات والنسب المئوية: يعبر عن نسبة تكرار وقوع قيمة معينة في مجموعة بيانات مقسومة على اجمالي العينات وضربx 100، في الأساس يستخدم لتحديد مدى انتشار قيمة معينة داخل مجموعة البيانات بشكل نسبي.

المتوسطات الحسابية: تمثل قيمة متوسطة لمجموعة من الأرقام يمكن حساب المتوسط الحسابي بجمع جميع الأرقام في المجموعة ثم تقسيم الناتج على عددها، هذا يعطي قيمة تمثل القيمة المتوسطة للمجموعة

الانحراف المعياري: هو مقياس لقياس درجة تشتت القيم داخل مجموعة بيانات معينة، يقوم بتحديد مقدار انتشار البيانات حول المتوسط الحسابي، كلما كان الانحراف المعياري أكبر كانت البيانات متشتتة أكثر حول المتوسط، وكلما كان أصغر، كانت البيانات أقرب الى المتوسط.

الجدول رقم (02): يوضح البدائل المختلفة للإجابات

البدائل	مدى كل بديل
لا	**1**
لا أدري	**2**
نعم	**3**

المصدر: من إعداد الطالبتين

بعد ذلك يتم تحديد حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ثم تحديد الإتجاه حسب قيم المتوسط كما يلي:

- **حساب المتوسط الحسابي المرجح**
- **حدود الفئات:** ويتم ذلك عن طريق حساب المدى

- **المدى**= القيمة الكبرى – القيمة الصغرى

- **طول الفئة** = المدى / عدد المستويات: 3/2 = 0.66

نضيف النتيجة 0.66 بالتدرج إلى الفئات ابتداء من الفئة الأولى وتكون كالآتي:

الجدول رقم (03): يوضح مجالات الإتجاه

البدائل	مدى كل بديل
لا	**(1 – 1.66)**
لا أدري	**(1.67 – 2.33)**
نعم	**(2.34 – 3)**

المصدر: من إعداد الطالبتين

6- صدق وثبات أداة الدراسة:

- **الخصائص السيكو مترية:**

- **الصدق:** يعرف ساكس **(SAX ,1980)** الصدق بأنه الدرجة التي تكون فيها المقاييس ذات فائدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهدف أو غرض من الأغراض أما **ألن، وين (ALLEN YEN,1979)** فيعرفان الصدق بأنه: قدرة الاختبار على أن يقيس ما وضع لقياسه.**(الطريري، 2014، ص 2018-2019)**.

الثبات: يقصد بثبات الأداة هو اعطاء النتائج نفسها اذا أعيد تطبيق الأداة على نفس العينة وفي نفس الظروف **(بركات، 2007: ص174)**، أو بعبارة أخرى الثبات يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم اعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وللتأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث طريقة

التطبيق لمرة واحدة، ثم حساب معامل ألفاكرونباخ لكل أبعاد المقياس وللمقياس الكلي فجاءت كما يوضحها الجدول رقم (03).

الجدول رقم (04): يوضح اختبار ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المجال	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.497
المحور الثاني	0.721
المحور الثالث	0.766
المجموع الكلي	**0.815**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج الSPSS

بينما جاءت قيمة ألفاكرونباخ لكل العبارات مجمعة مساوية لقيمة (0.815) وهي قيمة تدل على ثبات عبارات الاستبيان وصلاحيته كأداة للدراسة.

حيث أن قيمة ألفا كرونباخ تقترب من (1) فهذا يشير الى ارتفاع مستوى الاتساق في العناصر المستخدمة في الدراسة، مما يعني أن الأداة المستخدمة قادرة على قياس المتغير المراد دراسته بشكل متسق وموثوق به.

ثانيا: عرض وتفسير بيانات الدراسة

1- تحليل وتفسير البيانات العامة

المحور الأول: البيانات العامة

- **عدد سنوات العمل:**

الجدول رقم (05): يوضح عدد سنوات العمل

العبارات	التكرارات	النسبة
أقل من 3سنوات	2	%14,3
من 3سنوات الى 5	2	%14,3
أكثر من 5سنوات	10	%71,4
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل حيث أن نسبة المبحوثين أقل من 3 سنوات متشابهة مع فئة الذين عملوا من 3 الى 5 سنوات حيث قدرت النسبة ب 14,3 أما الفئة الأخرى فهي الفئة أكثر من 5 سنوات قدرت نسبة تكرارها ب 71.4 وهذا التباين في القيم يبين لنا أن الفئة الأخيرة أكثر من 5 سنوات تكتسح قطاع العمل أكثر من باقي الفئات الاخرى حيث أن هناك تركزا واضحا للأساتذة في فئة أكثر من 5 سنوات مما يعني أن الأساتذة يحتفظون بشكل جيد وايجابيا على بيئة العمل والاستقرار الوظيفي.

الشكل رقم (01): يوضح عدد سنوات العمل

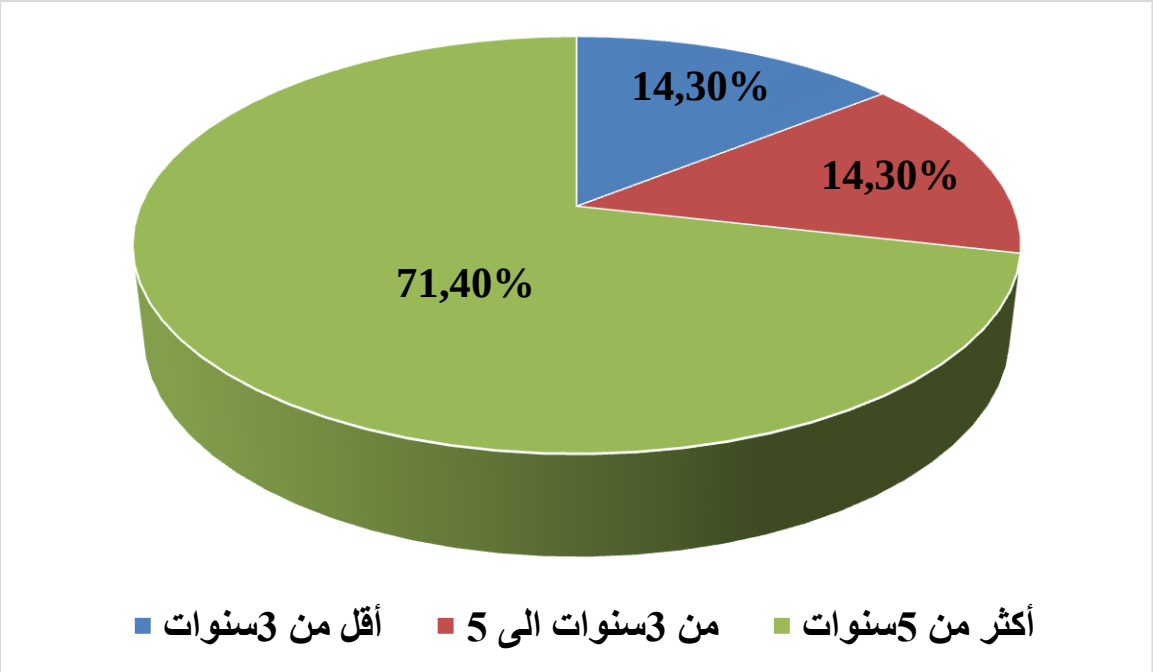

- هل زاولت العمل في أكثر من جامعة

الجدول رقم (06): يوضح هل زاولت العمل في أكثر من جامعة

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم	6	%42,9
لا	8	%57,1
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

من خلال معطيات الجدول المتمثل في مزاولت العمل في أكثر من جامعة يبين لنا عدد المجبين ب البديل (لا) كانت متفوقة على عدد المجيبين ب (نعم) حيث جاءت في الرتبة الأولى بنسبة (%57,1) في حين جاءت نسبة البديل (نعم) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب (%42,9) وهذا ان دل فانه يدل على معظم الأساتذة بقسم علم النفس بكلية العلوم الانانية والاجتماعية بولاية تبسة تم توظيفهم منذ البداية بجامعة تبسة.

الشكل رقم (02): يوضح هل زاولت العمل في أكثر من جامعة

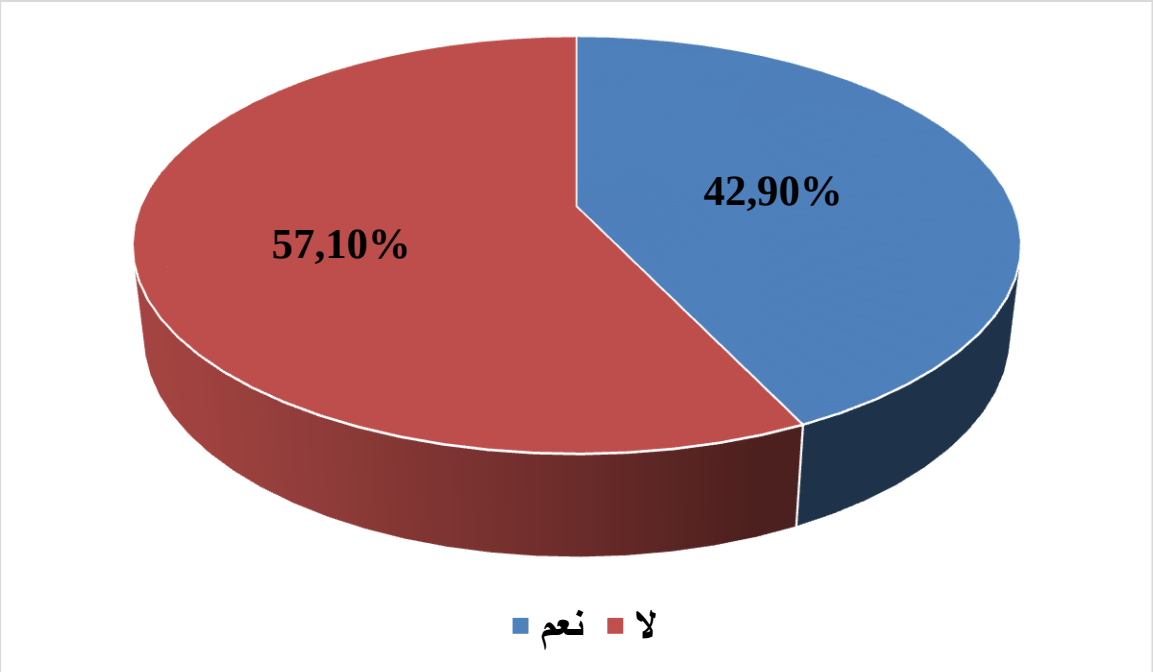

- الاختصاص الأكاديمي

الجدول رقم (07): يوضح عدد سنوات العمل

العبارات	التكرارات	النسبة
علم النفس	10	%71.4
علم الاجتماع	2	%14,3
علوم التربية	2	%14,3
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الاختصاص الأكاديمي حيث تمثل الفئة الأولى وهي فئة علم النفس قدرت بنسبة عالية جدا 71,4 حيث أن فئة علم الاجتماع وعلوم التربية نسب مماثلة قدرت ب14,3

حيث تفسر النتائج بأن قسم علم النفس يعتمد بدرجة أولى وكبيرة على التخصص والذي يتم تدريسه بالقسم وهو علم النفس.

الشكل رقم (03): يوضح عدد سنوات العمل

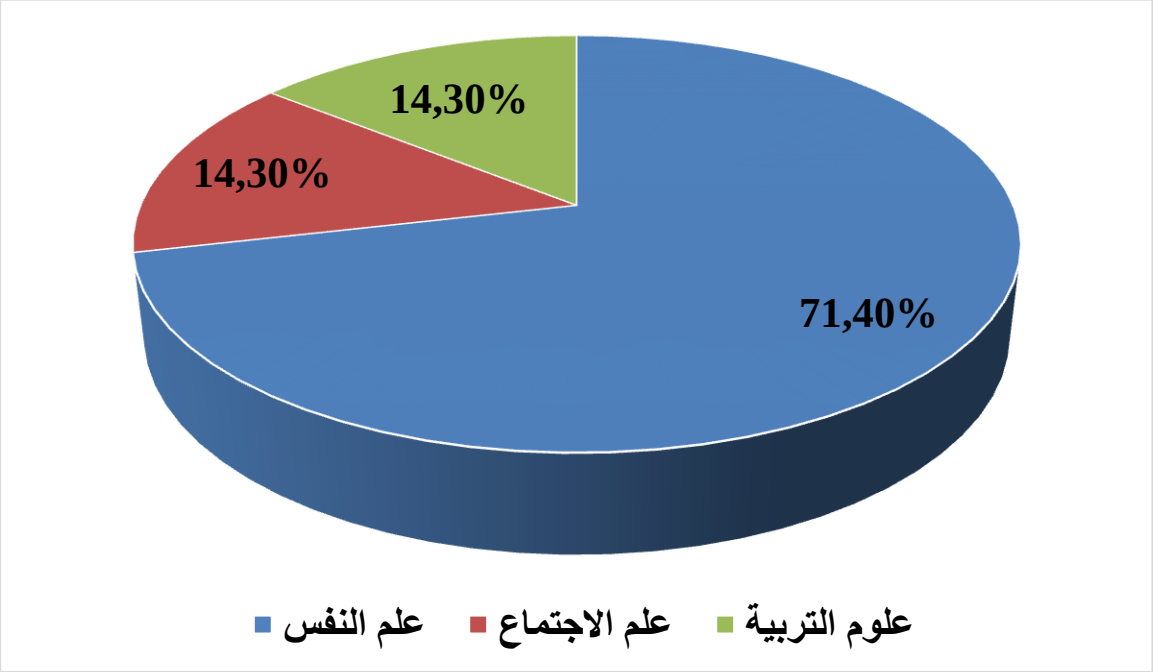

2-عرض وتحليل نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

2-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الأول:

المحور الثاني: الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر.

للإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبتان باستخراج التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر، ويتم ترتيب الأهمية النسبية بدلالة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة حول الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر

رقم العبارة	العبارات		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	لا	لا أدري		
04	ترون أن شعور الطالب بالغيرة من الآخرين قد يكون له دور في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة	التكرار	14	0	0	1,00	0,000
		%	100	0.0	0.0		
05	يمكن أن يؤثر شعور الطالب بالإحباط على تفاعلاته مع زملائه في الجامعة وعلى سلوكياته داخل الفصل الدراسي	التكرار	14	0	0	1,00	0,000
		%	100	0.0	0.0		
06	تعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي إلى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية	التكرار	13	0	1	1,14	0,535
		%	92.9	0.0	7.1		
07	لاحظتم أن الطلاب الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر على زملائهم	التكرار	4	8	2	1,86	0,663
		%	28.6	57.1	14.3		
08	الطلاب الذين يبدون السعادة عند إيذاء الآخرين، هل ترون أن هذا السلوك يمكن أن يرتبط بحالات التنمر التربوي	التكرار	9	3	2	1,50	0,760
		%	64.3	21.4	14.3		
09	تعتقدون أن اعتقاد التلميذ بأنه يتعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة	التكرار	9	2	3	1,57	0,852
		%	64.3	14.3	21.4		
10	يمكن أن تؤثر التقلبات المزاجية لدى الطلاب على تفاعلاتهم مع زملائهم وعلى حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية	التكرار	13	0	1	1,14	0,535
		%	92.9	0.0	7.1		
المتوسط العام والانحراف العام للمحور الثاني						**1.32**	**0.478**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

يوضح لنا الجدول رقم (07) التكرارات والنسب المئوية بالاضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات أفراد العينة حول المحور الثاني حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد تراوح مابين(1,86,1) وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (1,32) فتأتي

في بداية الترتيب العبارة رقم (4) عنوانها "ترون أن شعور الطالب بالغيرة من الأخرين قد يكون له دور في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يرون أن شعور الطالب بالغيرة من الأخرين قد يكون له دور في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة وقدرت ب100% للعدد 14 مبحوث للبديل نعم في حين لم تسجل أي نسبة في استجابات البديل "لا" و"لا ادري" وفي نفس الترتيب العبارة رقم (05) عنوانها " يمكن أن يؤثر شعور الطالب بالاحباط على تفاعلاتها مع زملائه في الجامعة وعلى سلوكياته داخل الفصل الدراسي" قدرت بنسبة 100% وتليها العبارة رقم (6) بعنوان "تعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي الى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية".

حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي الى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية قدرت ب 92,9%، للعدد 13 مبحوث للبديل نعم ويليها البديل " لا أدري" ب7,1% لباحث واحد أما البديل " لا " لم يسجل أي نسبة وأيضا في نفس الترتيب العبارة " 10 " بعنوان " يمكن أن تؤثر التقلبات المزاجية لدى الطلاب على تفاعلاتهم مع زملائهم وعلى حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية قدرت ب نسبة 92,9% للعدد 13 مبحوث للبديل" نعم "ويليها البديل " لا أدري" ب7,1 لباحث واحد، ولم يسجل أي نسبة للبديل " لا " مع نفس المتوسط الحسابي ب (1,14) والانحراف المعياري (0,5350) وتليها كذلك العبارة رقم (8) بعنوان " الطلاب الذين يبدون السعادة عند ايذاء الأخرين هل ترون أن هذا السلوك يمكن أن يرتبط بحالات التنمر التربوي في الجامعة" حيث قدرت نسبة ب 64,3% للعدد 9 مبحوث للبديل " نعم "، وتليها نسبة 21,4% للعدد 3 مبحوث للبديل " لا "، وتليها نسبة 14,3% للعدد 2 مبحوثان للبديل " لا أدري" اذ قدرت نسبة المتوسط الحسابي 1,50%، والانحراف المعياري 0,7600 وتليها في نفس الترتيب العبارة (9) بعنوان " تعتقدون أن اعتقاد التلميذ بأن يتعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرض مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين

يعتقدون أن التلميذ المعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون ان التلميذ المعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في في حالات التنمر التربوي في الجامعة قدرت ب 64,3% للعدد9 مبحوث للبديل " نعم " وتليها نسبة% 14,3 للعدد2 مبحوثان للبديل " لا " وتليها نسبة 21,4% للعد 3 مبحوث للبديل " لا أدري" حيث قدرت نسبة المتوسط الحسابي 1,57% والانحراف المعياري ب 8520 وفي أخر الترتيب تأتي العبارة (7) بعنوان " لاحظتم أن الطلاب الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر على زملائهم" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة للممارسة التنمر على زملائهم قدرت ب 28,6% للعدد 4 مبحوث للبديل " نعم" وتليها بنسبة 57,1% للعدد 8 مبحوث للبديل " لا " وتليها نسبة 14,3 % للعدد 2 مبحوثان للبديل " لا أدري" وقدرت نسبة الوسط الحسابي ب 1,86% والانحراف المعياري ب 0,6630

2-2 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول هل الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر من وجهة نظر أساتذة قسم علم النفس.

أظهرت نتائج الجدول (07) أن الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر بنسبة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,32) مما يدل على توسط أراء أفراد عينة الدراسة.

من خلال عرض نتائج الفقرات المتعلقة بالحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن مستوى التنمر لدى عينة الدراسة نسبيا نوعا ما، وتعزو الطالبتان هذه النتيجة الى أن أغلبية المبحوثين لا يؤثر التنمر على حالتهم

النفسية، من وجهة نظر الطالبتان أن هذا الحالة النفسية للطالب راجعة الى البيئة الاجتماعية التي قد تؤثر عليه.

اتفقت دراستنا مع دراسة (الصاوي2000) التي أظهرت بأن مستوى التنمر لدى الطلاب قد جاء فيها بدرجة متوسطة، كما تختلف أيضا هذه النتيجة مع دراسة (ثناء هانم 2008) التي توصلت الى أن طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة عكا يتعرضن لمستوى عالي من التنمر.

3-عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

المحور الثالث: المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب

للإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبتان باستخراج التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، أن المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب، ويتم ترتيب الأهمية النسبية بدلالة المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة حول المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب

رقم العبارة	العبارات		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	لا	لا أدري		
11	هل لاحظتم تأثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها	التكرار	7	2	5	1,86	0,949
		%	50.0	14.3	35.7		
12	التشكيك في الآخرين كعامل يمكن أن يسهم في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة	التكرار	11	0	3	1,43	0,852
		%	78.6	0.0	21.4		

13	تعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي	التكرار	13	0	1	1,14	0,535
		%	92.9	0.0	7.1		
14	تعتقدون أن تفرقة الأستاذ بين الطلبة في المعاملة قد يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	التكرار	13	0	1	1,14	0,535
		%	92.9	0.0	7.1		
15	لديكم ملاحظات حول عدم التقييم الجيد لأعمال التلاميذ من قبل بعض الأساتذة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على ديناميكية الصف والعلاقات بين الطلاب	التكرار	8	1	5	1,79	0,975
		%	57.1	7.1	35.7		
16	ترون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	التكرار	12	1	1	1,21	0,579
		%	85.7	7.1	7.1		
17	لديكم أمثلة على حالات سخرية الأستاذ من الطلبة أمام زملائهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل	التكرار	4	4	6	2,14	0,864
		%	28.6	28.6	42.9		
18	ترون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من قبل الأستاذ يمكن أن يكون سببًا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	التكرار	9	3	2	1,50	0,760
		%	64.3	21.4	14.3		
19	كيف يمكن لعدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة أن يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى العلاقات الاجتماعية في الصف	التكرار	9	0	5	1,71	0,994
		%	64.3	0.0	35.7		
20	تعتقدون أن عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن أن يزيد من حالات التنمر بين الطلاب	التكرار	11	2	1	1,29	0,611
		%	78.6	14.3	7.1		
المتوسط العام والانحراف العام للمحور الثالث						**1.52**	**0.765**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

يوضح لنا الجدول رقم (08) التكرارت والنسب المئوية بالاضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات أفراد العينة حول المحور الثالث حيث تلاحظ أن المتوسط

الحسابي قد تراوحت مابين (2,14 و1,14) وبلغ المتوسط الحسابي العام 1,52% فتأتي في بداية الترتيب العبارة رقم (13) بعنوان " تعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي قدرت ب 92,9% للعدد (13) مبحوث للبديل " نعم" وتليها نسبة 7,1 للعدد (1) باحث للبديل " لا أدري" وفي نفس الترتيب تأتي العبارة (14) بعنوان " تعتقدون أن تفرقة الأستاذ بين الطلبة في المعاملة قد يسهم في زيادة حالاتالتنمر بين الطلاب فيالجامعة" قدرت نسبة 92,9 للعدد (13) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل " لا أدري" بنسبة 7,1% للعدد 1 باحث وتليها العبارة (16) بعنوان " ترون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي الى زيادة حالات التنمر بين الطلاب الجامعة" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يرون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي الى زيادة حالات التنمر بين طلاب الجامعة قدرت ب 85,7% للعدد (12) مبحوث للبديل " نعم" ويليها البديلين " لا" و" لا أدري" بنسبة 7,1% للعدد 1 باحث اذ قدرت نسبة الوسط الحسابي ب 1,21% والانحراف المعياري ب 0,5790 وتليها العبارة (12) بعنوان " التشكيك في الأخرين كعامل يمكن أن يسهم في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة، قدرت ب 78,6% للعدد (11) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل " لا أدري" بنسبة 21,4% للعدد (3) مبحوث حيث نسبة الوسط الحسابي قدرت ب1,43 أما الانحراف المعياري بنسبة 0,8520.

وتليها العبارة (20) بعنوان " تعتقدوة أن عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن ان يزيد من حالات التنمر بين الطلاب " حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتقدوة ان عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن ان يزيد من حالات التنمر بين الطلاب، قدرت ب 78,6% للعدد (11) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل "لا"

بنسبة 14,3% للعدد (2) باحثان ويليها البديل " لا أدري" بنسبة 7,1% للعدد (1) باحث، يبلغ الوسط الحسابي نسبة 1,29% والانحراف المعياري بنسبة 0,6110.

وتليها العبارة (19) بعناون " كيف يمكن لعدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة أن يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى العلاقات الاجتماعية في الصف حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يرون أن عدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى علاقاتهم الاجتماعية في الصف قدرت ب 64,3 للعدد (9) مبحوث للبديل " نعم" ويليها نسبة 35,7 للعدد (5) مبحوث للبديل " لا أدري" حيث نسبة 1,71% هي نسبة الوسط الحسابي له والانحراف المعياري ب 0,9940.

وتليها في الترتيب العبارة (18) بعنوان " ترون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من الأستاذ يمكن أن يكون سببا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يرون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من قبل الاستاذ يمكن أن يكون سببا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة قدرت ب 64,3% للعدد (9) مبحوث للبديل " نعم" ويليها نسبة 21,4 % للعدد (3) مبحوث للبديل " لا " ويليها نسبة 14,3 للعدد (2) باحثان للبديل " لا أدري" اذ قدرت نسبة الوسط الحسابي1.50% والانحراف المعياري 0,7600 وتليها العبارة (15) بعنوان " لديكم ملاحظات حول عدم التقييم الجيد لأعمال التلاميذ من قبل بعض الأساتذة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على ديناميكية الصف والعلاقة بين الطلاب " حيث قدرت نسبة المبحوثين ب 57,1% لعدد(8) مبحوث للبديل "نعم" وعند البديل "لا" نسبة 7,1% للعدد (1) باحث حيث كانت نسبة الوسط الحسابي 1,79 والانحراف المعياري 9750,0.

وتليها العبارة رقم (11) بعنوان " هل لاحظتم تأثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها" حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين

لاحظوا تاثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها قدرت ب 50% للعدد 7 مبحوث للبديل " نعم" وتليها نسبة 35,7 للعدد (5) مبحوث للبديل " لا أدري " وتليها نسبة 14,3 للعدد (2) باحثان للبديل " لا " اذ أن نسبة الوسط الحسابي قدرت ب 1,86 % والانحراف المعياري ب 0,9490 وفي الأخير تأتي العبارة (17) بعنوان " لديكم أمثلة على حالات سخرية الأستاذ من الطلبة امام زملائهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم الطلاب داخل الفصل قدرت ب 429 للعدد(6) مبحوث للبديل ويليها البديلين "لا ونعم" بنسبة 28,6 للعدد (4) مبحوث حيث قدر الوسط الحسابي ب 28,6% للعدد (4) مبحوث، حيث قدر الوسط الحسابي ب 2,14% والانحراف المعياري ب 0,8640.

3-2 مناقشة وتفسير السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني: هل المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب؟

أظهرت نتائج الجدول (08) أن المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب بنسبة ضئيلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1,52) مما يدل على أراء أفراد عينة دراسة كان ضعيفا من خلال عرض نتائج الفقرات المتعلقة بالمعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب، فان استجابات المبحوثين جاءت بدرجة ضئيلة، وهذا يدل على أن التنمر لدى عينة الدراسة منخفضة نوعا ما، وتعزو الطالبتان هذه النتيجة الى أن أغلبية المبحوثين فسرو ان المعاملة السيئة من الأساتذة تؤثر بشكل كبير على الطلاب، فهم يبحثون عن الارشاد والدعم من الاشخاص الذين يفترض أن يكونوا مرشدين لهم، اذا شعر الطلاب بالإهمال أو عدم الاحترام من قبل الاساتذة، فقد يتحولون الى التنمر كوسيلة للتعبير عن غضبهم أو السيطرة على الاخرين. فمن وجهة نظر الطالبتان

المعاملة السيئة من قبل الأساتذة يمكن أن تكون عاملا مساهما في ظهور التنمر لدى الطلاب، اذ لم يحصل الطلاب على الدعم والاحترام الذين يحتاجونه من الأساتذة، فقد يؤثر ذلك على ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم الى التصرف بشكل سلبي اتجاه زملائهم، ومع ذلك يجب مراعاة العديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر ايضا على تطور التنمر، مثل البيئة المدرسية والعوامل الاجتماعية والنفسية للطلاب.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بن دادة (2001) التي توصلت الى أن المعاملة السيئة للطلاب قدرت بنسبة متوسطة، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (بكري2009) التي أظهرت أن مستوى المعاملة السيئة للطلاب جاءت بدرجة عالية.

4- عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

4-1 عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث:

المحور الرابع: جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب

للإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبتان باستخراج التكرارات والنسب المئوية بالإضافة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطالب.

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة حول جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب

رقم العبارة	العبارات		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			نعم	لا	لا أدري		
21	كيف يمكن لتسلط الأستاذ على الطلبة أن يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل الصف وعلى تفاعلاتهم مع بعضهم البعض	التكرار	11	2	1	1,29	0,611
		%	78.6	14.3	7.1		

22	لديكم أمثلة على التوبيخ المستمر للطلبة من قبل بعض المعلمين وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل	التكرار	5	4	5	2,00	0,877
		%	35.7	28.6	35.7		
23	كيف يمكن أن تؤثر قسوة الاستاذ على الطلب على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب	التكرار	8	0	6	1,86	1,027
		%	57.1	0.0	42.9		
24	تعتقدون أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	التكرار	12	1	1	1,21	0,579
		%	85.7	7.1	7.1		
25	ترون أن مسايرة الطالب لمتعاطي التدخين قد تشجع الآخرين على ممارسة التنمر ضده	التكرار	9	2	3	1,57	0,852
		%	64.3	14.3	21.4		
26	تعتقدون أن تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب	التكرار	10	4	0	1,29	0,469
		%	71.4	28.6	0.0		
27	لديكم أمثلة على تلقيب زملاء الطالب بألفاظ غير لائقة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم داخل الجامعة	التكرار	7	3	4	1,79	0,893
		%	50.0	21.4	28.6		
28	تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق على اللجوء لسلوك العنف داخل المدرسة قد يكون عاملاً مساهمًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب	التكرار	11	2	1	1,29	0,611
		%	78.6	14.3	7.1		
29	كيف يمكن أن يؤثر التعرض للعنف الجسدي من قبل الزملاء على تفاعلات التلميذ داخل الفصل وعلى سلوكه مع زملائه	التكرار	8	1	5	1,79	0,975
		%	57.1	7.1	35.7		
30	لديكم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس طالب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية	التكرار	9	4	1	1,43	0,646
		%	64.3	28.6	7.1		
31	ترون أن قيام الطالب بسلوكيات العنف لجذب اهتمام زملائه قد يزيد من حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	التكرار	12	1	1	1,21	0,579
		%	85.7	7.1	7.1		

32	كيف يمكن لتشجيع الطالب على إثارة أعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر على السلوكيات داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية	التكرار	10	0	4	1,57	0,938
		%	71.4	0.0	28.6		
33	تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق للطالب على إتلاف مرافق المدرسة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على بيئة المدرسة وعلى علاقات الطلاب	التكرار	11	2	1	1,29	0,611
		%	78.6	14.3	7.1		
المتوسط العام والانحراف العام للمحور الرابع						**1.51**	**0.744**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS

يوضح لنا الجدول رقم (09) التكرارات والنسب المئوية بالاضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات أفراد العينة حول المحور الرابع حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد تراوح مابين 1,21**%** وقد بلغ المتوسط الحسابي العام**%** 1,51 فتأتي في بداية الترتيب العبارة رقم (20) بعنوان " تعتقدوة أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة قدرت ب **%**85,7 للعدد (12) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل " لا"، " لا أدري" بنسبة 7,1 للعدد 1 باحث وفي نفس الترتيب تأتي العبارة رقم (3) بعنوان " ترون أن قيام الطالب بسلوكيات العنف لجذب اهتمام زملائه قد يزيد من حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة وبنفس النسب المئوية.

وتليها العبارة (21) بعنوان " كيف يمكن لتسلط الأستاذ على الطلبة أن يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل الصف وعلى تفاعلاتهم مع بعضهم البعض " حيث قدرت نسبة المبحوثين ب 78,6 للعدد (11) مبحوث للعدد " نعم" ويليها البديل "لا" بنسبة 14,3 للعدد (2) باحثان ويليها البديل لا أدري بنسبة 7,1 للعدد (1) باحث وتليها العبارتين (28)،(33) ونفس النسب المئوية.

العبارة رقم (28) بعنوان " تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق على اللجوء لسلوك العنف داخل المدرسة قد يكون عاملا مساهما في ظهور حالات التنمر بين الطلاب".

والعبارة رقم (33) بعنوان " تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق للطلاب على اتلاف مرافق المدرسة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على بيئة المدرسة وعلى علاقات الطلاب وللعبارات الثلاثة نفس الوسط القيمة للوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث قدر هذا الأخير ب 0,6110 والوسط الحسابي ب 1,29% وتليها العبارتين (26)، (32) في نفس الترتيب.

العبارة (26) بعنوان " تعتقدون ان تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب" حيث قدرة نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يفهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب قدرت ب 72,4% للعدد (1) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل "لا" بنسبة 28,6% للعدد 4 مبحوث أما العبارة (32) بعنوان " كيف يمكن تشجيع الطالب على اثارة أعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يبدون أنه كيف يمكن لتشجيع الطالب على اثارة اعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر على السلوكيات داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية وقدرت ب 71,4% للعدد (10) مبحوث للبديل "نعم" ويليها بنسبة 28,6 للعدد 4 مبحوث للبديل " لا أدري" حيث قدرت نسبة الوسط الحسابي ب 1,57% والانحراف المعياري ب 0,9380.

تليها العبارة رقم (30) بعنوان " لديكم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس طالب وكيف يمكن ان يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس الطالب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية قدرت ب 64,3 للعدد 9 مبحوث للبديل " نعم" ويليها البديل "

لا" بنسبة 28,6% للعدد 4 مبحوث وتليها نسبة 7,1% للعدد (1) باحث للبديل " لا أدري" حيث قدر الوسط الحسابي ب% 1,43 والانحراف المعياري ب 0,6460.

وتليها العبارة رقم (25) بعنوان "ترون ان مسايرة الطالب لمتعاطي التدخين قد تشجع الأخرين على ممارسة التنمر ضده حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يرون أن مسايرة الطالب للتعاطي التدخين قد تشجع الأخرين على ممارسة التنمر ضده، قدرت ب% 64,3 للعد (9) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل " لا أدري" بنسبة% 21,4 للعدد 3 مبحوث ثم البديل " لا" نسبية 14,3 للعدد (2) باحثان اذ أن نسبة الوسط الحسابي بلغت 1,59 والانحراف المعياري 0,8520 وتليها العبارة رقم (23) عنوانها " كيف يمكن أن تؤثر قسوة الأستاذ على الطلبة وعلى مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين يمكن أن تؤثر قسوة الأستاذ على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب قدرت نسبة المبحوثين الذين يمكن أن تؤثر قسوة الأستاذ على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب قدرت 57,1% للعدد(8) مبحثون للبديل "نعم" ويليها البديل " لا أدري" بنسبة 42,9% للعدد(6) مبحوث الوسط الحسابي بنسبة 1,86% والانحراف المعياري 1,027.

وتليها العبارة رقم (29) بعنوان " كيف يمكن أن يؤثر التعرض للضعف الجسدي من قبل الزملاء على تفاعلات تلميذ داخل الفصل وعلى سلوكه مع زملائه حيث قدرت نسبة المبحوثين في ذلك ب 57,1% للعدد (8) مبحوث للبديل "نعم" ويليها نسبة 35,7% للعدد 5 مبحوث للبديل " لا أدري " ويليها البديل " لا" نسبة 7,1% للعدد (1) باحث نسبة الوسط الحسابي 1,79% والانحراف المعياري 0,9750.

وتليها العبارة رقم (27) بعنوان " لديكم أمثلة على زملاء الطالب بألفاظ غير لائقة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم داخل الجامعة حيث قدرت نسبة المبحوثين قدرت

ب50 **%** للعدد (7) مبحوث للبديل "نعم" ويليها بنسبة **28,6%** للعدد (4) مبحوث للبديل " لا أدري" ويليها بنسبة **21,4%** للعدد (3) مبحوث للبديل " لا" الوسط الحسابي (1,79) والانحراف المعياري 0,9750.

وتليها العبارة رقم (22) بعنوان " لديكم أمثلة على التوبيخ المستمر للطلبة من قبل بعض المعلمين وكيف يمكن ان يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل حيث قدرت نسبة المبحوثين ب **35,7%**

للعدد(5) مبحوث للبديل "نعم" ويليها البديل " لا أدي" بنسبة**%** 28,6 للعدد (4) مبحوث المتوسط الحسابي (2) والانحراف المعياري 8770, 0.

2-4 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال: هل جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب؟

أوضح الجدول رقم(09) أن جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب جاءت بنسبة ضئيلة حسابي قدره (1,51)، وانحراف معياري (0,744) ويقابل هذاالمتوسط الحسابي بدرجة ضئيلة.

كما اظهرت النتائج الخاصة بذلك أن جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطلاب حيث أن عينة الدراسة قدرت بدرجة ضئيلة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بدرانة 2012) التي توصلت أن هناك مستوى درجة التنمر لدى الطلاب بنسبة ضئيلة.

وتختلف عن دراسة السرحان (2010) حيث توصلت النتيجة بأن درجة كانت متوسطة.

وتفسر الطالبتان هذا الاختلاف لاختلاف البيئة والحدود الجغرافية واختلاف متغيرات الدراسة وخصائص العينة.

5-خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة والتحليل توصلت الطالبتان الى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية للحالة النفسية للطالب وظهور التنمر التربوي من وجهة نظر أساتذة قسم علم النفس، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (1,32).

- يشير الى هناك علاقة ارتباطية للتعرض الى المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب ظهور التنمر لدى الطالب، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (1,52).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لجماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطالب، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ (1,51).

6-التوصيات والإقتراحات:

للحد أو على الأقل التخفيف من انتشار ظاهرة التنمر في الجامعات على اعتبار أنه لا يهدد العملية التعليمية فحسب، بل يهدد المجتمع ككل، والمسؤولية تقع على عاتق كل الأطراف المشاركة في العملية التعليمية من أسرة واساتذة وموجهين وحتى وسائل الاعلام، وذلك بالعمل على ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالحالة النفسية للطلاب من خلال توفير برامج الدعم النفسي والارشاد التربوي.

- نشر الوعي حول ظاهرة التنمر التربوي وطرق الوقاية منه.

- سن قوانين صارمة لمكافحة التنمر التربوي.

- تعزيز الثقة بالنفس وقوة الشخصية منذ الصغر.
- استبعاد العنف عن كل المحيط التربوي، سواء العائلي او المدرسي.
- تقوية الوازع الديني والأخلاقي عند الأبناء منذ الصغر.
- توفير المرشدين الاجتماعيين والنفسانيين في كل المؤسسات التربوية.
- عرض الشخص المتنمر والضحية باستمرار على الأخصائيين، سواء النفسي او الاجتماعي.
- تكثيف حملات التوعية من مخاطر التنمر في المدارس وباستخدام كل الطرق والوسائل المتاحة.
- تفعيل دورات الارشاد النفسي في الجامعة لتقديم الدعم النفسي للطلاب المعرضين للتنمر.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا المتمثلة في الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس تبين لنا أهمية التعامل مع مثل هذه الظواهر بجدية من اجل مكافحة التنمر التربوي في الجامعات، يجب أن تتضمن الإستراتجيات الوقائية توفير الدعم النفسي للطلبة، وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية ومشجعة على التفاهم والتعاون ويجب ضمان بيئة تعليمية آمنة ومشجعة من أجل الحفاظ على صحة الطلاب النفسية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتبنى الجامعات سياسات واضحة وصارمة لمكافحة التنمر التربوي، وذلك من خلال وضع لوائح وتنظيمات محددة تعاقب السلوكيات التنمرية وتردعها. كما يجب توفير برامج تدريبية وتوعوية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز الوعي حول مخاطر التنمر وآثاره السلبية على الصحة النفسية لا بد من إنشاء قنوات تواصل فعالة بين الطلاب والإدارة للإبلاغ عن حالات التنمر بسرية وأمان، وضمان تقديم الدعم اللازم للضحايا. إن خلق بيئة تعليمية تعزز الاحترام المتبادل والتعاون بين جميع أفراد المجتمع الجامعي سيؤدي إلى تحسين مستوى التعليم وتعزيز الصحة النفسية والإبداع لدى الطلاب . في الختام، إن مكافحة التنمر التربوي يتطلب جهدًا جماعيًا من جميع الأطراف المعنية. من خلال التعاون والعمل المشترك، يمكننا بناء بيئة تعليمية آمنة ومشجعة تساهم في النمو الأكاديمي والنفسي للطلاب.

قائمة المصادر والمراجع

- القرأن الكريم

أولا: الكتب

1. رشدي أحمد طعيمة، ومحمد سليمان البندري(2004)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، طبعة1، دار الفكر العربي، القاهرة.

2. طلعة منصور(2003): أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ط1.

3. علي موسى الصبحين (2013): محمد فرحات القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، السعودية.

4. عيناب لوك (2017): تنمية المسؤولية الشخصية و الاجتماعية ومواجهة ظاهرة التنمر، وزارة التربية والتعليم، د,ط، القدس.

5. مجدي محمد الدسوقي (2016): مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين، دط، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

6. محمد العربي ولد خليفة(1989)، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

7. مسعد أبو الديار (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، ط2 الكويت.

8. معاوية محمود أبو غزال(2015)، علم النفس العام، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2 عمان.

9. نايفة قطامي، منى الصرايرة(2009): الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.

10. الدسوقي مجدي محمد،(2016)، مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين، ط1 دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

انيا: الرسائل الجامعية

1. ايمن يوسف(2008): تطور التعليم العالي، الاصلاح والافاق السياسية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر.

2. الصرايرة منى محمود، (2007)، الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

3. العملة عرفات محمد، (2019) تنمر المدرس وعلاقاته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل، رسالة ماجستير، قسم الارشاد النفسي التربوي، كلية الدراسات العليا جامعة الخليل، فلسطين.

4. برجراجة رتيبة (2019): دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي والمهني، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر.

5. بن زاف جميلة(2006-2007): " قضايا التعليم العام في البحث الجامعي التربوي، قسمي علم الاجتماع وعلم النفس بجامعة بسكرة. أنموذجا " مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

6. رشا منذر مرقة(2013): علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة القدس.

7. الكاهنة حماش(2002): "الوضعية المهنية لأساتذة التعليم العالي"، دراسة لأساتذة التعليم العالي في العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع.

8. محمود أحمد أبو سحلول واخرون(2017): واقع ظاهرة التنمر المدرسي يدر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي، فلسطين.

ثالثا: المجلات والملتقيات:

1. أندريـة ايمـار وجانيـت أو بوايـه(1986): تـاريخ الحضـارات العـام، الشـرق واليونـان القديمة، ترجمة فريد م، واخرون، المجلد الاول، بيروت.

2. تورستن هوسين، فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة، أزمتها الحاضرة وتحديات المستقبل، المجلد21.

3. خالد خليل حمودي(1978): نشأة المدارس، مجلة افاق عربية، بغداد، العدد1.

4. محمد محمد عبد الحليم(1998): المتطلبات التربوية من التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، المجلد 5مارس.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسـة-

القطب الجامعي الشهيد دريد عبد المجيد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

السنة الثانية ماستر

إستمارة استبيان حول

الأسباب النفسية و الاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بقسم علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه

بصدد انجـاز بحث أكاديمـي لنيل شهـادة الماستر نحن في حاجة لمساهمتكم لكـي نتمـم عملنا بنجـاح نرجو منكم الاجابة ، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجابتك ونرجو منك عدم ترك أي عبارة دون اجابة ونؤكد لكم ان معلومات هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي لذا نشكرك على تعاونك معنا ,وتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتان:

1. خولة بوعلي
2. وسيلة حميدان

إشراف الأستاذ:

د. سليمان براجي

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول: البيانات العامة

1-عدد سنوات العمل :

أقل من 3سنوات ☐ من 3سنوات الى 5 ☐ أكثر من 5سنوات ☐

2-هل زاولت العمل في أكثر من جامعة نعم ☐ لا ☐

3-الاختصاص الأكاديمي

- علـم النفـس ☐

- علم الاجتماع ☐

- علوم التربيـة ☐

المحور الثاني: الحالة النفسية للطالب تعتبر سببا في ظهور التنمر				
الرقم	العـــــــــــــــبارات	نعم	لا	لا أدري
04	ترون أن شعور الطالب بالغيرة من الآخرين قد يكون له دور في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة			
05	يمكن أن يؤثر شعور الطالب بالإحباط على تفاعلاته مع زملائه في الجامعة وعلى سلوكياته داخل الفصل الدراسي			
06	تعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي إلى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية			
07	لاحظتم أن الطلاب الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر على زملائهم			
08	الطلاب الذين يبدون السعادة عند إيذاء الآخرين، هل ترون أن هذا السلوك يمكن أن يرتبط بحالات التنمر التربوي			
09	تعتقدون أن اعتقاد التلميذ بأنه يتعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة			

10	يمكن أن تؤثر التقلبات المزاجية لدى الطلاب على تفاعلاتهم مع زملائهم وعلى حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية			
المحور الثالث: المعاملة السيئة من طرف الاساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب				
11	هل لاحظتم تأثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها			
12	التشكيك في الآخرين كعامل يمكن أن يسهم في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة			
13	تعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي			
14	تعتقدون أن تفرقة الأستاذ بين الطلبة في المعاملة قد يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة			
15	لديكم ملاحظات حول عدم التقييم الجيد لأعمال التلاميذ من قبل بعض الأساتذة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على ديناميكية الصف والعلاقات بين الطلاب			
16	ترون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة			
17	لديكم أمثلة على حالات سخرية الأستاذ من الطلبة أمام زملائهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل			
18	ترون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من قبل الأستاذ يمكن أن يكون سببًا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة			
19	كيف يمكن لعدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة أن يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى العلاقات الاجتماعية في الصف			
20	تعتقدون أن عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن أن يزيد من حالات التنمر بين الطلاب			
المحور الرابع: جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطالب				
21	كيف يمكن لتسلط الأستاذ على الطلبة أن يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل الصف وعلى تفاعلاتهم مع بعضهم البعض			
22	لديكم أمثلة على التوبيخ المستمر للطلبة من قبل بعض المعلمين وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل			

23	كيف يمكن أن تؤثر قسوة الاستاذ على الطلب على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب			
24	تعتقدون أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة			
25	ترون أن مسايرة الطالب لمتعاطي التدخين قد تشجع الآخرين على ممارسة التنمر ضده			
26	تعتقدون أن تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب			
27	لديكم أمثلة على تلقيب زملاء الطالب بألفاظ غير لائقة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم داخل الجامعة			
28	تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق على اللجوء لسلوك العنف داخل المدرسة قد يكون عاملاً مساهمًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب			
29	كيف يمكن أن يؤثر التعرض للعنف الجسدي من قبل الزملاء على تفاعلات التلميذ داخل الفصل وعلى سلوكه مع زملائه			
30	لديكم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس طالب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية			
31	ترون أن قيام الطالب بسلوكيات العنف لجذب اهتمام زملائه قد يزيد من حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة			
32	كيف يمكن لتشجيع الطالب على إثارة أعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر على السلوكيات داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية			
33	تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق للطا على إتلاف مرافق المدرسة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على بيئة المدرسة وعلى علاقات الطلاب			

الملحق رقم 02: مخرجات SPSS

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart type
	Valide	Manquant		
ترون أن شعور الطالب بالغيرة من الآخرين قد يكون له دور فى تفاقم حالات التنمر التربوي فى الجامعة	14	0	1,00	,000
يمكن أن يؤثر شعور الطالب بالإحباط على تفاعلاته مع زملائه في الجامعة وعلى سلوكياته داخل الفصل الدراسي	14	0	1,00	,000
تعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي إلى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية	14	0	1,14	,535
لاحظتم أن الطلاب الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر على زملائهم	14	0	1,86	,663
الطلاب الذين يبدون السعادة عند إيذاء الآخرين، هل ترون أن هذا السلوك يمكن أن يرتبط بحالات التنمر التربوي	14	0	1,50	,760
تعتقدون أن اعتقاد التلميذ بأنه يتعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة	14	0	1,57	,852
يمكن أن تؤثر التقلبات المزاجية لدى الطلاب على تفاعلاتهم مع زملائهم وعلى حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية	14	0	1,14	,535
هل لاحظتم تأثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها	14	0	1,86	,949
التشكيك في الآخرين كعامل يمكن أن يسهم في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة	14	0	1,43	,852
تعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي	14	0	1,14	,535
تعتقدون أن تفرقة الأستاذ بين الطلبة في المعاملة قد يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	14	0	1,14	,535
لديكم ملاحظات حول عدم التقييم الجيد لأعمال التلاميذ من قبل بعض الأساتذة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على ديناميكية الصف والعلاقات بين الطلاب	14	0	1,79	,975
ترون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	14	0	1,21	,579
لديكم أمثلة على حالات سخرية الأستاذ من الطلبة أمام زملائهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل	14	0	2,14	,864

ترون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من قبل الأستاذ يمكن أن يكون سببًا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	14	0	1,50	,760
كيف يمكن لعدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة أن يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى العلاقات الاجتماعية في الصف	14	0	1,71	,994
تعتقدون أن عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن أن يزيد من حالات التنمر بين الطلاب	14	0	1,29	,611
كيف يمكن لتسلط الأستاذ على الطلبة أن يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل الصف وعلى تفاعلاتهم مع بعضهم البعض	14	0	1,29	,611
لديكم أمثلة على التوبيخ المستمر للطلبة من قبل بعض المعلمين وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل	14	0	2,00	,877
كيف يمكن أن تؤثر قسوة الاستاذ على الطلب على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب	14	0	1,86	1,027
تعتقدون أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببًا فى ظهور حالات التنمر بين الطلاب فى الجامعة	14	0	1,21	,579
ترون أن مسايرة الطالب لمتعاطي التدخين قد تشجع الآخرين على ممارسة التنمر ضده	14	0	1,57	,852
تعتقدون أن تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب	14	0	1,29	,469
لديكم أمثلة على تلقيب زملاء الطالب بألفاظ غير لائقة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم داخل الجامعة	14	0	1,79	,893
تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق على اللجوء لسلوك العنف داخل المدرسة قد يكون عاملاً مساهمًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب	14	0	1,29	,611
كيف يمكن أن يؤثر التعرض للعنف الجسدي من قبل الزملاء على تفاعلات التلميذ داخل الفصل وعلى سلوكه مع زملائه	14	0	1,79	,975
لديكم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس طالب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية	14	0	1,43	,646
ترون أن قيام الطالب بسلوكيات العنف لجذب اهتمام زملائه قد يزيد من حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة	14	0	1,21	,579
كيف يمكن لتشجيع الطالب على إثارة أعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر على السلوكيات داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية	14	0	1,57	,938
تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق للطالب على إتلاف مرافق المدرسة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على بيئة المدرسة وعلى علاقات الطلاب	14	0	1,29	,611

معامل الثبات ألفا كرونباخ:

المحور الأول:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	14	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,497	7

المحور الثاني:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	14	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,721	10

المحور الثالث:

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	100,0
	Exclue[a]	0	,0

	Total	14	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,766	13

الاستبيان:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	14	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	14	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,815	30

Table de fréquences

عدد سنوات العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 3سنوات	2	14,3	14,3	14,3
	من 3سنوات الى 5	2	14,3	14,3	28,6
	أكثر من 5سنوات	10	71,4	71,4	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

هل زاولت العمل في أكثر من جامعة

Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	6	42,9	42,9	42,9
	لا	8	57,1	57,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

الاختصاص الأكاديمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم النفس	10	71,4	71,4	71,4
	علم الاجتماع	2	14,3	14,3	85,7
	علوم التربية	2	14,3	14,3	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ترون أن شعور الطالب بالغيرة من الآخرين قد يكون له دور في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	100,0	100,0	100,0

يمكن أن يؤثر شعور الطالب بالإحباط على تفاعلاته مع زملائه في الجامعة وعلى سلوكياته داخل الفصل الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	100,0	100,0	100,0

تعتقدون أن شعور الطالب بالفشل قد يؤدي إلى تفاقم حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	92,9	92,9	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

لاحظتم أن الطلاب الذين يعانون من العزلة يكونون أكثر عرضة لممارسة التنمر على زملائهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	28,6	28,6	28,6
	لا	8	57,1	57,1	85,7
	لا أدري	2	14,3	14,3	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

الطلاب الذين يبدون السعادة عند إيذاء الآخرين، هل ترون أن هذا السلوك يمكن أن يرتبط بحالات التنمر التربوي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا	3	21,4	21,4	85,7
	لا أدري	2	14,3	14,3	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن اعتقاد التلميذ بأنه يتعرض للاضطهاد يمكن أن يزيد من فرص مشاركته في حالات التنمر التربوي في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا	2	14,3	14,3	78,6
	لا أدري	3	21,4	21,4	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

يمكن أن تؤثر التقلبات المزاجية لدى الطلاب على تفاعلاتهم مع زملائهم وعلى حالات التنمر التربوي في البيئة الجامعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	92,9	92,9	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

هل لاحظتم تأثير ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب على مشاركتهم في حالات التنمر التربوي أو تقبلهم لها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	50,0	50,0	50,0
	لا	2	14,3	14,3	64,3
	لا أدري	5	35,7	35,7	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

التشكيك في الآخرين كعامل يمكن أن يسهم في تفاقم حالات التنمر التربوي في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	78,6	78,6	78,6
	لا أدري	3	21,4	21,4	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن الحرمان العاطفي الذي يعاني منه الطالب قد يكون له تأثير على مشاركته في حالات التنمر التربوي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	92,9	92,9	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن تفرقة الأستاذ بين الطلبة في المعاملة قد يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	13	92,9	92,9	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

لديكم ملاحظات حول عدم التقييم الجيد لأعمال التلاميذ من قبل بعض الأساتذة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على ديناميكية الصف والعلاقات بين الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	57,1	57,1	57,1
	لا	1	7,1	7,1	64,3
	لا أدري	5	35,7	35,7	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ترون أن شتم الأستاذ للطالب يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	85,7	85,7	85,7
	لا	1	7,1	7,1	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ديكم أمثلة على حالات سخرية الأستاذ من الطلبة أمام زملائهم وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	28,6	28,6	28,6
	لا	4	28,6	28,6	57,1
	لا أدري	6	42,9	42,9	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ترون أن استفزاز الطلبة بألفاظ غير لائقة من قبل الأستاذ يمكن أن يكون سببًا في زيادة حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا	3	21,4	21,4	85,7
	لا أدري	2	14,3	14,3	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

كيف يمكن لعدم استماع الأستاذ لمشكلات الطلبة أن يؤثر على تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وعلى العلاقات الاجتماعية في الصف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا أدري	5	35,7	35,7	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة داخل الصف يمكن أن يزيد من حالات التنمر بين الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	78,6	78,6	78,6
	لا	2	14,3	14,3	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

كيف يمكن لتسلط الأستاذ على الطلبة أن يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل الصف وعلى تفاعلاتهم مع بعضهم البعض

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	78,6	78,6	78,6
	لا	2	14,3	14,3	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

لديكم أمثلة على التوبيخ المستمر للطلبة من قبل بعض المعلمين وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلات الطلاب داخل الفصل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	5	35,7	35,7	35,7
	لا	4	28,6	28,6	64,3
	لا أدري	5	35,7	35,7	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

كيف يمكن أن تؤثر قسوة الاستاذ على الطلب على مشاركتهم في الفصل وعلى العلاقات الاجتماعية بين الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	57,1	57,1	57,1
	لا أدري	6	42,9	42,9	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن سرقة الرفاق لأدوات الطلبة قد تكون سببًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	85,7	85,7	85,7
	لا	1	7,1	7,1	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ترون أن مسايرة الطالب لمتعاطي التدخين قد تشجع الآخرين على ممارسة التنمر ضده

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا	2	14,3	14,3	78,6
	لا أدري	3	21,4	21,4	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن تشجيع الزملاء على سوء معاملة الاساتذة يمكن أن يسهم في زيادة حالات التنمر بين الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	71,4	71,4	71,4
	لا	4	28,6	28,6	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

لديكم أمثلة على تلقيب زملاء الطالب بألفاظ غير لائقة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على علاقاتهم داخل الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	50,0	50,0	50,0
	لا	3	21,4	21,4	71,4
	لا أدري	4	28,6	28,6	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق على اللجوء لسلوك العنف داخل المدرسة قد يكون عاملاً مساهمًا في ظهور حالات التنمر بين الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	78,6	78,6	78,6
	لا	2	14,3	14,3	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

كيف يمكن أن يؤثر التعرض للعنف الجسدي من قبل الزملاء على تفاعلات التلميذ داخل الفصل وعلى سلوكه مع زملائه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	57,1	57,1	57,1
	لا	1	7,1	7,1	64,3
	لا أدري	5	35,7	35,7	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

لديكم أمثلة على سخرية الزملاء من ملابس طالب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تفاعلاتهم في البيئة الجامعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	64,3	64,3	64,3
	لا	4	28,6	28,6	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

ترون أن قيام الطالب بسلوكيات العنف لجذب اهتمام زملائه قد يزيد من حالات التنمر بين الطلاب في الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	85,7	85,7	85,7
	لا	1	7,1	7,1	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

كيف يمكن لتشجيع الطالب على إثارة أعمال الشغب من قبل زملائه أن يؤثر على السلوكيات داخل الفصل وعلى التفاعلات الاجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	71,4	71,4	71,4
	لا أدري	4	28,6	28,6	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

تعتقدون أن تشجيع جماعة الرفاق للطالب على إتلاف مرافق المدرسة يمكن أن يكون له تأثير سلبي على بيئة المدرسة وعلى علاقات الطلاب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	78,6	78,6	78,6
	لا	2	14,3	14,3	92,9
	لا أدري	1	7,1	7,1	100,0
	Total	14	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): حميدانا وسيلة

صاحب بطاقة التعريف رقم: 110010367002370003 المؤرخة في 18-11-21

الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة تبسة

والمسجل في ماستر: ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

اثر سباب النفسة والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الاساتذة

تحت إشراف الأستاذ (ة): بن امي سليمان

أصـــرح بشـــرف أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السـرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 2024/05/09

توقيع المعني

مصادقة البلدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): بوعلي خولة

صاحب بطاقة التعريف رقم: 110000367012510004 المؤرخة في 2024/02/16

الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة تبسة

والمسجل في ماستر: ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الاسباب النفسية والاجتماعية للتسرب الدراسي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر الاساتذة

تحت إشراف الأستاذ (ة): براجي سليمان

أصرح بشرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

2024 ماي 09

الشريعة في 2024/05/09

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الملخص:

تسعى الدراس الحالية إلى البحث في موضوع الدراسة: الأسباب النفسية والإجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس كأحد المواضيع التي لقا إهتمامًا كبيرًا من قبل العديد من المفكرين والباحثين في تخصصات عدة، كما إنطلقت الدراسة بطرح **التساؤل الرئيسي التالي: ما الأسباب النفسية والاجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس بجامعة تبسة؟** ومنه **هدفت الدراسة** الى تحديد هل الحالة النفسية للطالب تعتبر سببًا في ظهور التنمر التربوي وأيضا هل المعاملة السيئة من طرف الأساتذة سبب في ظهور التنمر لدى الطالب وأخيرا هل جماعة الرفاق سبب في ظهور التنمر لدى الطالب.

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة والوصول إلى نتائج قمنا بدراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بولاية تبسة بقسم علم النفس تحديدًا وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل البحوث الوصفية، كما استخدمنا **المنتج الوصفي التحليلي** لملائمة موضوع الدراسة لأنه يصف الظاهرة وأسبابها وعوامل التحكم فيها ويستخلص النتائج لتعميمها، ومنها يستهدف وصف وتحليل الأسباب النفسية والإجتماعية للتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر اساتذة قسم علم النفس بولاية تبسة، كما اعتمدنا على **استمارة استبيان** كأداة لجميع البيانات حيث تكون **مجتمع الدراسة** من أساتذة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتبسة البالغ عددها (14) أستاذ وأستاذة كما بلغت **عينة الدراسة** (14) استاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة **المسح الشامل** كما تم الاعتماد على مجموعة من الإختبارات اللامعلمية (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعمارية، آلفا كرونباخ).

وأظهرت **النتائج** أنه توجد علاقة إرتباطية بين العوامل النفسية والإجتماعية والتنمر التربوي لدى طلبة الجامعات.

وفي الأخير نقترح هذه الدراسة يجب علينا حد ظاهرة التنمر التربوي في الجامعات والسعي على تصدي لهذه السلوكيات الضارة ونشجع على بناء بيئة تعليمية آمنة ومشجعة للجميع.

الكلمات المفتاحية : الأسباب النفسية، الأسباب الاجتماعية، التنمر، الطلبة الجامعيين، الأستاذة.

Abstract:

The current study seeks to investigate the topic of the study: The psychological and social causes of educational bullying among university students from the point of view of professors of the Department of Psychology as one of the topics that have received great attention by many thinkers and researchers in several disciplines, as the study started by asking the following main question: What are the psychological and social causes of educational bullying among university students from the point of view of the professors of the Department of Psychology at the University of Tebessa? The study aimed to determine whether the psychological state of the student is a reason for the emergence of educational bullying and also whether bad treatment by professors is a reason for the emergence of bullying in the student and finally whether the group of comrades is a reason for the emergence of bullying in the student .

In order to answer the questions posed and reach results, we conducted a field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences in the state of Tebessa in the Department of Psychology specifically. This study belongs to the field of descriptive research, and we used the analytical descriptive product to fit the subject of the study because it describes the phenomenon, its causes and control factors, and draws results to generalize them, and from it aims to describe and analyze the psychological and social causes of educational bullying among university students from the perspective of the professors of the Department of Psychology in Tebessa, and we relied on a questionnaire form as a data collection tool where the study community consisted of professors of the Psychology Department at the Faculty of Science

The results showed that there is a correlation between psychological and social factors and educational bullying among university students.

Finally, this study suggests that we must limit the phenomenon of educational bullying in universities and seek to address these harmful behaviors and encourage the building of a safe and encouraging learning environment for all.

Keywords: psychological causes, social causes, bullying, university students, professor.